

4441
521

الموقوف الى الله

هذا كتاب مستطال حاوٍ على حكمت فصل الخطأ المرفوع
 خاطر مؤيد ملهم وزر شحات فلما عجزت عن عالم جليلك
 فيك معارف الهبة ابلني الشهوة صبت فضائل في الافاق
 لسخرة محو عن مكاتير الاخلاق رئيس التكلين في الانحفا
 واقفهم اهل البلاء بالاقطار قدوة العلماء والمنقذين
 وقبلة الحكماء والساجدين قوت بائس زحمان حق القدر
 احسن الحديث وقدرت بناتر لسان صدق ربك
 انبني من الملك علي بن مني ناول الاحاديث كاشف
 رموز رند في كتاب جناب مستطال بشر بعناب
 فاضل افادت نصلا معارف ومفاخر اكساب
 افقاني الحقا مرجع اهل النوح جدد الايقاع عجا
 الملتز والدين واشرف الفقهاء والجهت خضر
 نول اشرف ارفع انجدا سعدوا الا شاء نراه
 نراه افاض ابو الحسن ميرزا المعروف بالشيخ الرئيس
 وامر الله بركات جوده بمنه جوده ابن حبيب من اقطر
 محمد نفي ميرزا ابن الحاج فالحلدا شيا فتعلى قاطع
 اشكنها الله في روضه رضوانه وروحه جوده
 كرم اوقات شريف خطر هندو يهدو معالي
 ملزوم تصنيفه في شهر ربيع الاخر سنة ١٣١١

هَذَا
كِتَابُ الْإِسْلَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ه
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ثَبَّارَكْتَ وَ
 بِبَدِّكَ الْمَلِكِ الْمَلِكُوتِ وَتَعَالَيْتَ
 وَفِي سُلْطَانِكَ الْعِظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَ
 أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ
 مِنْ أَرَادَ نَكَ وَحَكُومَتِكَ لَا يَقْرَأُ
 وَلَا يَفُوتُ قَدْ وَفَيْتَ النُّقْلَ لِأَحْمَدَ ^{النَّبِيَّةِ}
 الْأَحَدِيَّةِ فِي اللَّاهُوتِ مَصْدَرِ مَشَبَّهِكَ

مَظْهَرُ هُوَيْتِكَ فِي النَّاسُوتِ فِي
 بَيْتِ هَوَاوْ هُنَّ الْبُيُوتِ وَسُورَتِ
 هَبْ كُلَّ التَّوْحِيدِ بِطَائِفِ مَكْرِكَ فِي
 نَيْجِ الْعَنْكَبُوتِ فَلَمْ يَرِ الدِّينُ هَبُوتِ
 خَيْرَ لَهِمْ مِنْ رَحْمَتِ وَأَغْشَيْتِ ابْصَارِ
 حَرْبِ الشَّيْطَانِ وَأَوْلِيَاءِ الطَّاغُوتِ
 صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ
 فِي بُيُوتِهِمْ نَزَلَتْ سَكِينَةُ التَّابُوتِ
 وَأَرْضِ اللَّهُمَّ عَنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَتَبَهُمْ
 مَوْفُوتٌ وَمَثَلَهُمْ فِي مَسَاجِدِ ذِكْرِكَ
 مِثْلُ الْمَاءِ وَالْحَوْتِ وَأَعْصَمْنَا عَنْ
 شَرِّ كُلِّ مَغْضُوبٍ مَمْفُوتٍ يَا أَلْهَى

سَيِّدُكُمْ أَمَّا إِلَى ذِي بَلِّ كِبَرٍ بِإِثْنَيْ عَشَرَ
بَدِيٍّ وَاسْئَلْكُمْ بِإِثْنَيْ عَشَرَ بِالصُّوَابِ وَ
مُؤَيَّدُكُمْ بِأَمْرٍ جَعَلْتُمْ أَضْعَافَ مَخْلُوقَاتِكُمْ
وَقَايَةَ لِأَشْرَفِ مَخْلُوقَاتِكُمْ أَفْوَجَهُ
إِلَيْكُمْ بِقُدْرَتِكُمْ جُحَالِكُمْ وَعَظَمِ كَمَالِكُمْ
أَنْ تَقْوَى هَذَا الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقَ
ضَعِيفًا وَأَنْ تَنْقُلَ مُوَارِثَتَهُ وَأَنْ تَكُونَ
وَزَنَهُ خَفِيفًا وَتُجْعَلَهُ حَامِيًا لِلْمَلِكِ
أَبِرَاهِيمَ خَفِيفًا رَبِّ شَرْحِ الْإِسْلَامِ
صَدْرُكُمْ وَيَسِّرْ تَوْفِيقَكُمْ لِمَنْ حَقَّ
أَقَابِلُ أَقَاوِيلٍ مَنْ ضَلَّ عَنْ السَّبِيلِ وَ
نَطَقَ بِغَيْرِ دَلِيلٍ وَبِالْكَفْرِ أَشْرَحَ صَدْرُكُمْ

وَمَا قَدَرَا اللَّهُ حَقَّ قَدْرَهُ بِئْسَ مِنْ رُوحٍ
وَقَطَعَ عَنِ الْحَقِّ رَجَائَهُ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ
فَبِمَا مِنْ جَعَلْتَ كِتَابَ الْإِبْرَارِ فِي عَلَيْهِمْ
وَكِتَابَ الْفَجَّارِ فِي سَجِّينَ أَلَوْ سَلَّ إِلَيْكَ
بِالْقَلَمِ الْأَعْلَى وَالنَّفْطَةِ الْأُولَى
أَنْ يُجْعَلَ حُجَّةُ أَهْلِ الْحَقِّ بِالْغَةِ وَ
لِلْبَاطِلِ دَامِغَةٌ وَاسْتَعَةِ عَرِكَةُ بِأَنَّكَ
عَنْ أَفْوَقِ فَرَائِئِكَ بَارِزُهُ وَلَيْسَ هَذَا
عَلَيْكَ بَعْدُ وَأَنْتَ اللَّهُ بَاطِلَانُ قَدْ رُتِكَ
وَبِدَائِعِ قُوتِكَ بَعَثْتَ بَعْضَ الْبُعُوضَةِ
لَنْدَمٍ نَفْسٍ مَبْغُوضَةٍ فَكَيْفَ دَمِغَةُ

الفاردة مرضوضة وارضا الله عن
 رجاسهم مرضوضه ولا زال حزبك
 غالبين بالبرهان وعبادك لبس
 للشيطان عليهم سلطان ولا يامن
 من مكرك الا الكافرون ولا يعجز
 عن ذكرك الا الغافلون الهى من هبة
 فلبس له مضل ومن اغرخته فلبس
 له مذك ومن اضلته فاله من هاد
 حيران في الارض يهيم في كل واد
 وقلب اللهم قلوب الشاقيين و
 وجه اللهم وجوه العاشقين الى
 وجهه المفربين الشاقيين حتى يطبخوا

امرك كونوامع الصادقين واكشف
 اللهم عن المحجوبين غطاءهم وامن عجلهم
 ولا تمسك عطاءهم وارزقهم بصراً
 حديداً ونظراً جديداً حتى يبصروا
 هياكل التوحيد واثارها ومطالع
 العظمة وانوارها ولا ينظم الغرور
 من الماء بسراب ولا يهد بهم الغول
 من البيت المعور الى حجر خراب ليرضوا
 من دلاله الهدى بضلالة الغراب
 بئس للظالمين بدلاً وليس لهم في
 اصلاح حالهم حوالاً اما بعد هذا
 كتاب جامع وخطاب نافع من عبد الله

وابن عبد النبي انا الله علما من عنده
 خادم شريعة خير البشر ومجد دال^ه المذ
 في القرن الثالث عشر ابو الحسن ميرزا
 المعروف بالشيخ الرئيس آمنه الله من
 العذاب اليبس وجعل له التوفيق و
 التقوى خير انيس واخر جليس الى
 من سقى نفسه باسماء ما اتزل الله بها
 من سلطان وبدعى مقامات وكرامات
 ما اثبتها حجة وبرهان احمد القادري
 ارشده الله الى الدين الدباني وهذا
 يدبغ السموات الى معاني بياني حتى
 يكون ممن عرف قدره ولم يتعد طوره

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَبُخْرِي الْمُسْرِفِينَ
وَيُبَدِّدَانِي أَحَدُكَ اللَّهُ يَا أَحَدَانِ
كَنتَ عَنِ الْخَوْفِ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ وَعَنِ الصِّدْقِ
غَيْرَ مُنْخَرَفٍ وَعَنِ الصِّرَاطِ غَيْرَ نَاكِبٍ
وَالِى الْخِبَاطِ غَيْرَ رَاغِبٍ وَمِنْ غَيْبٍ
عَنْ مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ الْأَمِنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَهُوَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلِبَعْلَتَيْنِ نَبَاهُ
بَعْدَ حِينَ أَغْلَمَ أَنِّي فَرِثْتُ أَوْلَادَ رَسُولِكَ
الْمَوْسُومَةَ بِحِجَامَةِ الْبَشَرِيِّ وَلِعَمْرِي
أَنْهَا بَوْمُهُ السَّوْمِيُّ وَغَرَابُ الْهَلَكِيِّ
فَنُصَفَتْهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا وَعَلِمْتُ
مَا فِي بَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا وَعَرَفْتُكَ فِي

نحن القول بل في قولك اللهم انك تأخذ
 من كل رطب وبابس اضغاثا شمة
 تنفض غزلك من بعد قوة انكاشا
 لانك على زعمك لا تضد وخبر او
 لاحذيثا ونحجج بالفران وحده نطلبه
 حثيثا واغنتك المزيات عن المرويات
 ثم تشددل بخبر واحد مشبهة المفاد
 والمورد مع انه لم يقب من اصله و
 مع الثبوت معارض مثله ثو من يعجز
 ونكفر ببعض ونفنع عن النبوع بغير
 ترك محكمات الفران ومبررات الفران
 وهن ام الكتاب وفصل الخطاب و

تُذَبِّحُ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ابْتَغَا
الْفِتْنَةَ وَلَا يَشْتَبِهْ عَلَى أُولَى الْعِلْمِ وَالْفِطْنَةِ
إِنَّكَ مِنَ الْمَقْشَمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عُضْبِينَ سَوَاءَ عَلَيْهِمْ أَوْعِظْتَ أَمْ لَمْ
أَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ فَمَا رَأَيْتَ مَطُوبًا
تِلْكَ الرِّسَالَةُ حَرَكْتِي غَرِيبَةُ الْبِسَالَةِ
أَنْ أَهْزَقْلِي الَّذِي يَهْتَرِكُهُ جَانٌ وَ
يُخْرِجُ مِنْهُ اللَّوْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ وَكَتَبَ
لِهَذَا الْكِتَابِ رَدًّا لِيَكُونَ لِبَاجُوجٍ مَا جُوجِ
سَدًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ نَفْبًا وَلَا
يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ نَفْبًا إِنْ أَلَّهِ يُبْطَلُ
كِبَرُ الْخَائِثِينَ وَلَا يَصْلُحُ عَمَلُ الْمُسَدِّينَ


فقلت في نفسي ولا كل كتاب يلين بالجواب
 والكفو الكرم اهل للحراب فان مثل
 كلمه خبيثه كشمرة خبيثه سهلها
 دمارها لها من فرار اما الزبد فذهب
 جفاء وبمكث الماء وينود اذ صفاء
 وفي اثناء نرد دبالى وتبدد حالى
 جائتني رسالة ثانية اعجب من الاولى
 وزدت فيها نعمة اخرى وسميتها
 سر الخلافة وينبغي ان يفرش الجلالة
 واشتت فيها تفصيل ابى بكر الصديق
 على سيف الله المنضى امامنا المرحوم
 ينبوع المفاخر والمناف امير المؤمنين

عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تُخْرِجُ مِنْ
 أَفْوَاهِ الْمُفْرَطِينَ فِي جَنْبِ اللَّهِ الْمَكِينِ
 وَلِحَسْرَتِنَا عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ خَصَّمُوا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ يَخْضِبُ
 عَلَيْهِمْ وَيَبْصِتُ سُوطَ الْعَذَابِ لَهُمْ
 وَاقِفَتْ فِي أَثْبَاتِ دَعْوَاكَ حِجَاذًا حَضَةً
 غَيْرَ نَافِعَةٍ خَافِضَةً غَيْرَ رَافِعَةٍ وَهُوَ
 عَمَلٌ نَاصِبٌ عَلَيْهِ عَذَابٌ وَاصِبٌ
 فَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّكَ أَطْلَيْتَ لِسَانَ التَّعَدُّ
 وَظَهَرْتَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ التَّحَدُّ
 فَجَنَّتْكَ مَجِبًا لَصَوْنِكَ وَادْرَكَتْكَ
 وَلَا اخَافُ مِنْ فَوْتِكَ فَاقُولُ فِي جَلِّ

مَا عَفَدْنَهُ وَنَفَضَ مَا سَرَدْنَهُ وَ
 مَا قَدَرْتُ فِي السَّرْدِ وَجِئْتُ لِبُشُوكَ
 خَلْتُ انْتِهَادِرد فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَشْبَعُونَ
 وَلَا يَشْبَعُونَ شَنْعًا وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
 يَحْسِنُونَ ضَنْعًا لِأَجْرَمِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ
 وَجُلُودُهُمُ الْخَشَنَةُ إِذَا نَضِجَتْ فِي جَهَنَّمَ
 ثَلَاثِينَ وَالْعِجْبُ إِنَّكَ اسْتَسْمَنْتَ ذَاوِمًا
 وَمَا أَقْبَحَ الثَّشِيبُ فِي الْهَرَمِ وَكَثُرَتْ
 فِي الْوَفِيعَةِ وَفَاخَرَتْ بِرِفَاعِكَ الْفَيْعَةُ
 اغْتَرَارُ الْحَائِمِ وَالطَّائِمِ بِسِرَابِ بَفِيعَةٍ
 وَادْعَيْتُ أَنْ أَحْدَا مِنْ الْعُلَمَاءِ لَا يَفْقِدُ
 أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَثْبَتَ وَلَا يَتِمَكَّنُ

من جواب ما افرئت واغضت عن
 الحق المبين بعد ما رايت ان الذين
 يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها فانهم
 بمعاجزين وبفرنهم ناشزين
 واتى بحول الله لنا جزئك من التاجزين
 وساربك دار العاجزين مهلا مهلا
 المحسب ان كل تركيب موزون و
 ترتيب مرزون ومقالة مسجحة و
 رسالة مرصعة ايات تزلزل السما
 ورايات نشرت من الكبرياء والسما
 ذات الرجح كفى للحمامة ذات السجع
 ان تعرف جد مطارها وتحترع عن

مواضع اخطارها وتكون ساكن الظائر
 كالطبر الوفور ولا طائر مع الشواهي
 والصفور مع فواد منها المخصوصة
 وخوافيها المفصولة فان حمامة تجت
 عن عشها ومفحصها فضيل عن طرف
 مخلصها ويكون مصيدة في خيال
 وكرها ومكبدة في جبال مكرها
 وكذلك كدنا والله خير الماكرين

 وولي الشاكرين 
 حمام الحمام بصفر الامام
 جواب الرسالة الاولى اما ذكره
 في هذه الرسالة واجريت من هذه

الغسالة فمخلصه وملخصه بعد اسقاط
 ثقار برك المكررة ودقار برك المكدر
 يرجع الى مقدمة ونسجة زعت ثلاثتهما
 وتسالمهما وتوصت ثوابهما وضادتهما
 هيهات لقد اخطا فمك ما اصابك
 وما فرط سهرك اما المقدمة بوضع
 غير صحيح الانتاج كانتا نافعا اصابها
 الاخداج اثبات فاث سيدنا عيسى
 وعدم رفعه الى السماء بجسده الغصير
 بل صعوده بروحه الجوهري اليه
 يصعد الكلم الطيب وتمسكت في هذا الباب
 العاري من كسوة اللباب بسبعاد

عقلية واستشهاديات عقلية فاقول
 ما ابدعته في الدين لبس بياكورة وما
 كسرتة في الاسلام لبس ببول قارورة
 لان الحكماء واهل الفلسفة وخدام الطبيعة
 لا يفترون بطواهر نواويس الشريعة نعم
 بلجهم التشبه باهل الدين وانظار
 فطرهم في الموحدين بخرق الايات
 ونصريف الروايات الى مقاصدهم
 لتلا بظهور دسائس مفسد هم فافر
 كتب القوم ان كنت من المتبعين ومن
 افواه الرجال من المتبعين ولكل قوم
 امثال هذه المسائل مشارب مخزفة

ومذاهبٌ مختلفة ومختلفة وكلٌ مذهبٌ
 وصلاً بليلي وليلى لا نفر لهم بذاكا
 حتى إن حكماً النصارى لا يعنفون
 برفع المسيح وينادون يقول صبري
 هذه مسطوراتهم المطبوعة طبع الله على
 قلوبهم عندنا موجودة وفي الشاهد
 والمعاهد مشهودة معهودة ولو شئت
 لذكرت أزائهم وعلمتكم بأدم أسماهم
 فاستل أهل الذكر أن كنت من الناعلين
 ولا ينبغيك مثل خيرة العالمين وأما
 الراسخون في العلم الموجهون لله وجه
 التفويض والتسلم فيقولون كل من عند الله

فَوْمَنْ نَظَاهِرُ الْفَرَانِ الْبَاهِرِ وَالْخَبَرِ الْمُنَوَّارِ
 وَلَا تَلْتَقِ إِلَى خِلْجَانِ الْخَوَاطِرِ فَإِنْ خَوَّطُوا
 السَّوْءَ سُبُوفُ بَوَائِرٍ وَيَنْظُرُونَ نَفَحَاتِ
 رُوحِ الْبَقِيَّةِ مِنَ الْأَقْوَالِ الْبَيِّنِ وَلَا يَفْهَمُونَ
 الْفَرَانَ بِأَزَانِهِمْ وَلَا يَأْوِلُونَ الْأَخْبَارَ الْهَوَا^{طِ}
 حِفْظَ الْحَقِّ وَصَوْنًا لِلدِّينِ عَنْ شَبَهَاتِ الْخَلْقِ
 الَّذِينَ يَلْجُدُونَ فِي آيَاتِهِ وَلَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ
 ثَابِتٌ وَلَا فَرْعٌ ثَابِتٌ وَلَا جِلْدٌ ذَلِكَ مَنَعَ
 الصَّحَابَةَ مَعَ قُرْبِهِمْ مِنْ مَنَبْعِ الْأَصَابَةِ مِنْ
 نَفْسِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ بِرَأْيِهِمُ الْمَقُولِ
 بِلَا وَدُودٍ خَيْرَ مَنْقُولٍ وَمَنْعُوا عَنِ الْجَنَاحِ
 فِي مَسَائِلِ نَزْلِ فِيهَا أَفْدَامُ الْعُقُولِ وَالْإِلَى

هذا المقام يرشد الخبير بالماثور والحديث
 المشهور اسكنوا غما سكث الله فازللتاويل
 عرض غريض وللافكار اوج وحضض
 وفي الانظار صحح ومرريض وفد يحول
 الجريض دون القريض ولبرق الصدق
 والحق وميض ومن تقول على الله الا قابل
 وذهب الى مسلك النساويل في النساويل
 اخذ الله منه البمين وقطع منه الوثين
 فاعصموا بجبل الله المثين وانظروا بمن
 ندعى بحسبانك انك للدين مجدد مع
 انك لشملة مبدد الى ما فتحه للناس
 من ابواب الزلة واسباب العلة وافسد

عقابدار باب الملة لان صعود عيسى
 وعروج محمد بسلام واحد ومرقى فاردي
 والكتاب بوقوعها وارد فلا يمكن التشكيك
 في جريان الشبهة والتشكيك لان
 التعارض بين قوله تعالى وما قتلوه وما
 صلبوه وقوله تعالى ان الله شوفيك
 ليس اعظم من تناقض قوله تعالى في
 افراح المكة بين حتى ترفى الى السماء
 واظهار الحجز من نبيه هل كنت لا بشرا
 رسولا معابة المصراع سبحان الله اشري
 بعبد لبلال الخ ولو كنت ما ذونا من غيب
 وحجازا من قلبي لا رسلنا اليك سبل

براعتي حتى يذرك الفرق واجرب
 عليك خيل براعتي حتى تعلم لمن السبق
 ولكن امسك البنان ولا اسلس العنان
 فماكل اعجوبة السر تكسب ولاكل محجوبة
 انحدرتجذب فبعد اللثيا والتي ترجع الى
 نتيجة كلامك فايرجيفة مستفرك ومفك
 ونقول ولو سلمنا محالك وصدفنا مقالدا
 ان عيسى ابن مريم صلب ومات وما رفع
 الى السموات فباي دليل نعتقد ان ربه
 نزل في جسمك ونسربل بفهمك اسك
 وللأشخاص اثار وخواص بها يعرفون
 عند المتوسمين الذين يعرفون الغث

من السمين فخصوصته نزول عيسى
 بروحه الملكوتي في الهيكل الناسوتي
 لا يعلم الا بظهور شوارق حالاته و
 خوارق عادته واذا قلنا يا عيسى هل
 يحيى الموتى باذن الله الرحيم نقول من يحيى
 العظام وهي رميم وما انتقل الى عالم
 الآخرة لا يعود وفتباض الوجود بطور
 فمفري لا يجود وكأته لا جل هذا السؤال
 مهذب الجواب وقلت في كتابك منغلا
 عن الصواب ان احباء عيسى للموتى
 ما كان حقيقيا بل نصرفا في الابصار و
 نقلبا للاقطار وكان سرامن الاسرار

مَعَ اِنَّ الْاِنْجِيلَ وَالْفُرَانَ بِكَذِّبَانِ عَنْوَانِ
 هَذِهِ الْعَقِيْدَةُ وَنَحْرِيَّانِ بِنَبِيَّانِ هَذِهِ
 الْمَكْبُودَةُ وَقِصَّةُ اَحْيَاءِ الْاَمْوَاتِ فِي
 مُوَاضِعٍ مِنَ الْاَيَاتِ وَلَا يَخْتَصُّ بَعْضِي
 فَاَفَرَّءُ كَمَا بَكَتْ مِنْ الْمُسْلِمِيْنَ وَلَقَوْلِهِ
 الْمَحْكَمُ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَازْفَلْنَا بِارُوحِ اللَّهِ
 هَلْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ تَقُولُ
 لِبَسْرِي عَصَايَ سَبْرُ اللَّهِ وَلِي الْخَجَرِ
 هَلْ تَبْرُءُ الْاَلَمَةَ وَالْاَبْرَصَ تَقُولُ لِبَسْرِي
 لَهَا فِي بَدَنِي مَنَاصِدٌ وَمَخْلَصٌ هَلْ غَدَّ
 عِلْمُ غَائِثٍ خَرَفِي الْبَيُّوْثُ تَقُولُ لَا وَمَا لَكَ
 الْمَلِكُ الْمَلَكُوْثُ فَبَاتِي دَلِيْلُ نَعْرِفُ

اَنْك عَيْسَى وَلِبِثْتَ فِيكَ سُبُهَاءُ امْرُ
 تُخَالَفْتَ سُبُهَاءَ اخْرَاءَ وَاَوْلَاءَ فَلَعَلَّكَ
 كُنْتَ ذَا نَوْنٍ وَابْتِثْتَ اِلَى الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ
 وَصَرْتَ مِنَ الْمُبْغِضِينَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُدَّحِضِينَ
 فَالْتَفَمَكَ الْحَوْثُ وَظَنَكَ الذَّفَوْتُ فَلَمَّا
 رَايَ لِحْمَكَ مَرًّا وَفِي اَكْلِكَ ضَرًّا
 لِبِثْتَ فِي بَطْنِهِ احْقَابًا وَتَقُولُ بِالْبَنِي
 كُنْتَ تَرَابًا وَمَا كَانَ الْمَاءُ اِلَى مَا بَا فَنَبَذَكَ
 اِلَى اَرْضِ الْهِنْدِ وَاَنْتَ اِبْطَامٌ مِنْ مَنَدٍ
 وَحَصَلَ فِي فِكْرِكَ سَدْرٌ وَفِي ذِكْرِكَ
 خَدَرٌ وَمَا جِئْتَ كَمَا جَاءَ مُوسَى عَلَى
 قَدَرٍ فَتَارَةً نَظَرْتَ اَنْكَ اَدَمَ وَمَرَّةً تَقُولُ

اِنِّي عَبَسْتُ ابْنَ مَرْيَمَ اَوَا نَا الَّذِي قَدْ فَنَنِي
 اَمِي فِي الْهَيْمِ وَفَرَعُوْنَ الْحَبِيبِ ثَبِّمَ فَاخَذَنِي
 وَلَدًا سَعْبِدَا وَرَبَانِي فِي حَجْرَةٍ وَلِبْدَا
 وَلَكِنْ مَا ضَرَبْتُ لِقَوْمِي طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ
 يَبْسًا وَمَا اثْبَتُ لَاهِلِي مِنْ نَارِ الطُّورِ
 فَبَسًا فَاَفَقُ مِنْ غَشِبَتِكَ وَاسْتَقِمُ فِي
 مَشِبَتِكَ وَمَا كُلُّ سَحَابٍ دَامَاءُ وَمَا
 كُلُّ عِيَابٍ دَامَاءُ وَلِبَسَ كُلُّ بَرٍّ اِدْقًا
 وَلَا كُلُّ صَبْعٍ صَادِقًا وَلَا كُلُّ مَجْنُونٍ عَامِلًا
 وَلَا كُلُّ نَافَةٍ مَرْيَا وَلَا كُلُّ زَنْدٍ وَرِيَا
 وَلَا كُلُّ جَفَرٍ بِرْمَكَا وَلَا كَا مِنْ يَتَقَصَّرُ
 وَيُنُوحُ فَهُوَ نُوحٌ وَلَا كُلُّ مَنْ يَتَقَصَّرُ

وَبِرُوحٍ فَهُوَ رُوحٌ وَلَا كُلُّ مَنْ فِي بَصَرٍ
 عَيْبٌ فَهُوَ شَعِيبٌ وَلَهُ بَصِيرَةٌ الْغَيْبُ
 وَلَا كُلُّ مَنْ مَسَّهُ الضَّرُّ وَجَسَدُهُ مُعَيَّبٌ
 فَهُوَ آتِيبٌ وَلَا كُلُّ مَنْ فَقَدَ وَلَدَهُ فَهُوَ
 بِعُقُوبٍ وَمَا كُلُّ مَا ضَعَّ عَدَادَ مَا نَدَى
 عَسَى وَلَا كُلُّ فَارِغٍ فَوَادٌ وَلِلْمَوْسَى
 وَلَا كُلُّ مَسْجُونٍ بِعِزٍّ مَصْرٌ وَمِنْجَى أَهْلِهِ
 مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَاصْرٌ هَيْهَاتَ تَصْرِبٍ
 حَدِيدٌ بَارِدٌ وَتَنْبَعُ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ
 وَكَمْ خَلَى مَثَلَكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَثَلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ
 وَكَانُوا أَبَا بَاطِلٍ لِلَّهِ سَاخِرِينَ وَبِالْأَسْطَلِ
 وَالْأَبَاطِلِ مُفَاخِرِينَ وَالْهَيْهَاتَ سَوَاءُ لَهُمُ

وكشفت سؤنة علمهم فعاشوا جهالاً
وما فواضلاً وانت ثلوك مالاكوا
وتحوك ما حاكوا ولبس فيك ملكهم
وفي فيك علكهم تلكم من مجاج نخلهم
وتخبط في عجاج رحلهم ونزع من الله
انزل عليك نزلا من السما وكشف
سرا من صقع العيا ولو فرات كتب مجي
الدين وغيره من الدين يدعون في العلم
فلسفة ومعرفة ولهم في كل قدريل
في فدور راسيات مغرفة صبتك
من النخل حيرة ومن الوجل صفرة و
علمت انك اخطات الحفرة وعرفت

ميزان صاعك من تلك الصبرة الذين
 يجادلون في آيات الله بغير سلطان
 انهم كبر مفتا عند الله وعند المؤمنين
 ليست لهم منازل الامنين في مقام امين
 بئس شوى قوم عين فليس فيك من
 شأئل ادم الا سببان العهد وانت عيسى
 لم تكلم في العهد وتكن تكلمت كهلا
 فادعيت مقام السنت له اهلا حتى
 افطط طغيانا وجهلا وقلت لك كاشف
 الغمة ومهدى هذه الامم وما انت
 من المهديين فبعد الخراصين المعدين
 والعجب كل العجب انك جعلت اعراض

النَّاسَ عَنْكَ وَأَسْهَرَاتِهِمْ مِنْكَ وَتَكْفِيرُ
 مِنَ الْأَعْلَامِ وَعِلْمَاءِ الْأَسْلَامِ دَلَائِلُ
 عَلَى حَقَائِقِكَ وَحُجَجًا عَلَى رُوحَانِيَّتِكَ
 وَغَمَامِكَ إِنَّ كُلَّ رَسُولٍ نَسَبَ إِلَى السَّحَرِ
 وَالْجُنُونِ وَقَالُوا نَرَى بِكَ رَبَّ الْمُنُونِ
 أَسَدُكَ بِاللَّهِ دَعِ هَذِهِ السَّفْسَطَةَ
 وَلَا تَحْمِ حَوْلَ الْمَغْلَطَةِ فَإِنَّ مِنْ أَوْثَرِ مِنَ
 الْعِلْمِ نَصِيبًا وَكَانَ رَحْبُ الْجَنَابِ خَصِيبًا
 فَهَمَّكَ بِهَرَمِكَ وَالْإِلْهَوَانِ بِبِلْمِكَ
 وَيَقُولُ نَعَمْ كَذَبَ الرَّسُلُ وَأَسْهَرَاتُهُمْ
 مِنْ جَنَابِهِمْ غَافِلًا عَزَفَتْ جَنَابُهُمْ
 لَكِنْ مَا كُلُّ مَكْدُوبٍ بِبَيْتِي وَمَا كُلُّ مَجْدُوبٍ

بولتي ولبس كل مصلوب روحًا ولا
 كل مغلوب نوحًا ولا كل من عصي ربه
 فعوى واتبع النفس والهوى آدم ضيقًا
 ولا كل من الفخ في الحميم إبراهيم وفيا و
 لبس كل مذبح يوحى وبالنبوة هلاك
 المدعى ويحى نعم من اثبت دعواه الممكنة
 بابات قاهرة واثار باهرة واطوار ظاهرة
 واخلق طاهرة ثم قال ان جميع الآيات
 في الافاق والافس من ناحية الهبوط
 الى صقع القدس شاهدا صديق
 وبيئات حتى صدقناه بلا اعتراض
 وامنضاض قائل لا افض ما انت قاض

ونحن راضون بقضائك وفلا شريك ضياء
 كبرياؤك واقاما ذكرت مغلبة النصا
 ونظا هر مكائدهم الخفية ونظا اثر
 مفا سدهم الخبية وانحراف المسلمين
 عن وجهة البصر وميلان قلوبهم
 الى التضرر واشاعة المنكرات واما
 المسكرات وما شاعت في مسقط راسك
 ومهبط نفسك من الفواحش واضطر
 اهالى الهند الى ضيق المعاش فحن
 نسلك هذا المقدمة ونقول اتها على
 الاجال مسلية ولكن ينبغي لعلماء الامم
 وحجاء الدين وحفظة شعور المسلمين

ان يكونوا بالمعروف وامرين وعن المنكر
 زاجرين وصرف وجوه الناس عن البلي
 الى التوحيد ونبيه الغفلة وارشاد
 الجهالة بوجه سديد ادع الى سبيل
 ربك بالحكمة والموعظة الحسنة حتى
 تلبس بذكر الله القاسية فلوبهم وجلو
 الخشنة وهذا واجب على الكفاية و
 لكل موحد اليها عتابه وان اختلفت
 الهنم والغرائم وتفاوتت الذمم والضرر
 فكل مرة بطريقته ويؤدي ما في ذمته
 ولا يلزم ان يبقى نفسه عيسى ويدود
 هذا المنهل الصعب عيسا طوبى لمن

قام على خذ وما شوق عصا المسلمين ولا
 بشرى يومئذ للمجرمين ولنا في توضيح
 المرام وتبشير هذا المقام اشارات شاطئة
 وعبارات لامعة نذكرها في خاتمة
 الكتاب ختم الله امرنا بالخبر والصواب
 ونعوذ بالله من الذين ختم الله على قلوبهم
 فموا عن روث عبوبهم ولو ثجبوبهم
 فاتبعوا الظن واعرضوا عن اليقين فرج
 المخلفون بمفعدهم في خلافا امام المؤمنين
 والان اسئد من بر القلم وجريه واوري
 زنده مع حده ور به بعون الله الذي علم
 بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم في جواب

كتابك الثاني وما افترسه على السبع المثاني

وهو نعم المعين

نشوة السلافة في جواب ستر الخلافة

وحدب شخراف

اقول قبل ان ابطل اقاويلك المزخرفة
 المزبوجة وجعلت انا جعلت اناك المدحج
 اني امرء اضدع بمر الحق ولا اخاف من
 ضر الدق فان العقاب لا ينزع من عقاب
 البق والشجاع لا ينخلع من البقعة و
 الاسد لا يرتعش من الحملفه وليس في
 خالص بني وصفاء طوبى الا اقامة
 دعامة الشريعة والنصيحة لاهل السنة

والشبهة ونادية ما اودعه الله في هذه
الطبيعة من نفاس الودعة والخصا
البديعة فلاجل ذلك انا دمي بكلمة
نامة في نصح الخاصة والعامة في كل
ولا زلت افتدح الزناد بامعاشر السليز
ادركوا الاسلام في غيبة وانصروهم في
وحدة قبل ان تنقسم قواه وتنقسم
وتنزع حشاشته ونذهب بشاشته
وهشاشته وطبط مفاخره ومآثره
وتسقط منابره ومنائره وتنزل ازكانه
وتحذل اعوانه وينقص جداره وتنفذ
داره وتحمل اثاره وما يدرك ثاره فان

كل ما في
الخاصة
في نصح
العامة

ابليس قد انتدب وخربه نسلوا من كل
 حدب والاسلام محصور ومصدد
 ومكبود ومفاود يستنصر ولينصر
 ناصر يذب عن حماه ويحجب دعوته
 من انصارى الى الله كان في انصار
 المسلمين غشاوة فاما من اجل بصره ولينصر
 الله من ينصره لقد نفاصرت عنهم الهمة
 وتمادى فيهم علة الصمم لا يسمعون
 الى هذه الشكاية والتكابة ولا يدرون
 الى ما انتهت هذه الحكاية فسبوا قضاة
 عن رفاقتهم وبغيتهم عن فعدتهم و
 يغفون من سكرتهم لكن في الصبف

ضيع لبنهم وفي الطيف يندار عنهم
 وغبنهم ولا ينفعهم الندم واني لهم
 الوجود بعد العدم ايها المسلمون ما
 تفرقتم ابادى سببا فقلوبكم شتى
 وافقدتكم هبا فواجبنا من اجتماع اعدا
 الدين على باطلهم وتفرق الموحدين
 عن حقهم فانتهوا عن الفساد واصلحوا
 ذات بينكم فقد قرب الزمان حين حينكم
 نرونه بعيدا ونراه قريبا فان اليوم لكم
 هم اقم وظلام الكفر فدا دلكم لانشاء
 ففشلوا فذهب ربكم ولعمري ليس
 الا الانفاق مرجعكم كلمة التوحيد

مخاطرة عظيمة وانتم تغردون في فروعها
واقفانها وبسناصل اصل الشجرة وانتم
تتشاجرون على اغصانها ضارب
مثل فاستمعوا له وانبهوا عن الهيمان
والوله مات احد من الاغنياء والشرفا
وترك من خلفه ذرية فقرا وضعفاء
وحصل بينهم اختلاف كلمة في شرب
النوريت ونسبهم المواريت لكل
منهم افعال واحاديث في التشريك
والترتيب والعول والتعصيب
والمنع عن اشياء مخصوصه والامتناع
بجوان منصوصة ولكن في اثناء

هذا النزاع والتفارب والجدال في تحكيم
 الضياع والعقار اخبروا ان لهم خصم
 قوي وعدو وعوى كمن لا يبادتهم ويحول
 بينهم وبين ارادتهم ويريد ان يطلعهم
 منكبه ويشد عليهم ميامنه فيدركهم
 سريعاً ويهلكهم جميعاً ولا مناص
 من كبده ولا خلاص من فبه وان غفلوا
 وما عفلوا بترك غاقتهم وخاصتهم
 في الارض صرعى ولا يبق من تركهم
 ويركهم اضلاً وفرعاً فهو لا الورثة
 لو كانوا شقيطين ولحقوقهم وحدهم
 متحفظين لا ينكسون فيما بينهم جلاً

وبأخذون الاتحاد عن الثغرة بدلاً
 ويقابلون بكلمة فاردة وبدء واحدة
 مع هذا الخصم الألد وبدافعون عن
 الخطب الأشد هذا مثلكم المشاهير
 الكاملون ومثل ذان يعمل العاملون
 فأتكا وعلى الأرائك وانتظروا نزول
 الملائك لتقوهم أودكم وثرمتهم بلدكم
 وخباية مصالحكم ووقاية مصالحكم
 لقد مالت دعامتكم وشالت نعامتكم
 وقامت قيامتكم ودامت ندامتكم
 وأنتم فاكهون في ناد بكم وفارهون
 في واد بكم افهموا الدين ولا تنفروا فيه

فقد رعى الثلث توحيدهم بثلاثة
 اثانيه ادعوا الله مخلصين له الدين
 بكلمة سواء رغبا لا نونا الكافر بن قلم
 ينظرون عليكم الفرص ويحرجونكم
 لا محالة الغصص يضاهون لفريقكم
 كل يوم خيالا ويضعون في طبريقكم
 ولو تمكنوا الا بالونكم خيالا وبقلمكم
 وان كنتم جيالا ولعقابهم الكاسر كيد
 منظار لكسر اجحتكم وودون ان تغفلوا
 عن امنعكم واسلحتكم ولولا منافعهم
 المتراخه لفضوا من سها مكم وطرا
 وماراوا من جهامكم مطرا فلنرجع الى

المفصود الأهم وكشف الستار المبهم والمجد
 لمن أوحى والهم وأقول أيتها المضطرب في
 مشبه الشدود رعباً المحزني والمود
 بعيسى فصار من عضك لعيساً
 حيث نقضت باسمه ولبست فيك
 آثاراً من روعة وجسمه فاكل مخضو
 البنان بثنية وماكل من هوى الدمي
 بجهد والذي فلق الحب والنوى وخلو
 الحب والهوى لقد ابطلت صدقك
 وازججت صدقك وجهلت عن
 طابة الحب فالقنه في غياابة الحب
 وارتدت ان يجعله برداً التفضيل مژباً

فصار في برّ جمالك من رتبة واني
اخبرك وانذرك عن يقيني حسي الله وهو
من كل سوء يقيني لقد صدعت فحفت
ابن ابى قحافه من كتابك سر الخلافة وحيث
ان هذا الكتاب سر سر الخليفة وفلخر
الشفف على اصحاب الشففة ولسن
من الشاعرين وانت من الغافلين و
هكذا شان الصدوق اذا كان من الجاهل
لعنك لو رفعت هذه الصحيفه الى
محضر الخليفة ونشرت بين يديه
منقر يا بولفي لديه لقطع منك اللسان
والبدن وحدك في الشريعة حدين

لَاتِكَ فَتَرَى التَّنْزِيلَ بِرَأْيِكَ الْفَانِ بِإِرْدِ
 ثَاوِيلَ لَا يُمْكِنُ عَلَيْهِ ثَعْوِيلَ وَانْثَبِتْ
 بِمُفَضِّلَ يَاوَلُ إِلَى التَّنْزِيلِ وَتَوْضِيحِ
 هَذَا التَّقْضِيحِ أَتَكَ ادْعَيْتُ نَزُولَ نَصْرِ
 بَيْنِ النَّصْرِيحِ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ عَلَى
 خِلَافَتِهِ أَبِي بَكْرٍ صَاحِبِ الْبَيْتِ الْخِتَارِ
 إِذْ هَمَّ فِي الْغَارِ وَهُوَ مَعَ فَرِيضَةِ الرَّسُولِ
 وَكَوْنُهُ مُعَاصِرَ الزَّمَنِ النَّزُولِ وَمَدَا^{مَنْ}
 لِّلْفَرَانِ وَمِلَازِمَتِهِ لِّلْفِرْقَانِ غُفْلَ
 عَنْ هَذِهِ الْأَبْهَةِ بَلِ الْآيَاتُ الَّتِي تَزَلُّ فِي
 شَأْنِهِ بِالْخُصُوصِ وَتُبْنِي أَنْ خِلَافَتِهِ
 بِعُتْوَانِ مَنْصُوصٍ وَبَيِّنَانِ مَرْصُوصِ

معاته كان حافظا لآيات سبع المشي
 كما نبه الخليفة الثاني حين انكر ارتحال
 الرسول وخوف الناس بسيف مسلول
 حتى فر الآيات الذالّة على موث النبي بعد
 عبسه وسكن عمر من طيشه فكيف
 يكون غافلا عن هذا لآيه وما اسند
 بها لاقامة الحجة وايضاح الحجّة حين
 شارب المهاجر والافضار ومالت ^{فقد} الآيات
 وزاغت الابصار ونزعوا في هذا الشاغ
 جلباب الحلم والسلام وما نفعوا الا من
 بعد ما جاثم العلم ام كيف سكث
 خلفائه وخلفائه حفظه التنزيل و

كسبة التزئيل وما يبهوه بآية تفضع
 اللجاج وتدفع الحجاج حتى قبل اخلاقه
 كانت فلتة وثوسلوافها بذيل الجاع
 الامة وما كنت لديهم اذا جمعوا امرهم
 وهم يذكرون وكم من عبادة الله لا يشكرون
 ولو تمسكت في هذا المقام واثبتت ههنا
 المرام بايات جديدة تنزل عليك كما
 اهوز خطبا واحسن شكلا من ابتداء
 لفظة لا تشبع اكلا واعجب امر نضحك
 منه الشكلى وكذلك اثار المبدعين
 نرهم الى اثر الضلالة والملااة مسيرين
 وانا لست قصدا غابة الشجنين و

ذكر مطاعنهما ومثاليهما ولا انكسر
 بميزان الانصاف سوابق حدودهما ومزا^{ئيهما}
 ولا اربدان اثبت لهما زلة قدم بعد ثبوتها
 واوبرم اموراً بعد تبوتها وقد سئل سيدنا
 وامامنا كشاف الحقائق مولينا جعفر بن
 محمد الصادق عن الشيخين فقال عليه
 السلام هما امامان عادلان قاسطان
 مانا على الحق ولكني اريد ان اخرجك
 من الضلال واعلمك طريق اقامته البرهان
 والاسند لال وابرء ساحته علماء
 الشيعة عن طمك الشيعة وهبهات
 ان يصل يدك الفاصلة الى مقاماتهم

المنبئة وهم اجل قدرا واوسع صدرا
 من احاطة امثالك على حقايق افادهم
 ودقايق مرادهم وابن الغبي الاجبي
 الماروق عن دين التبي والسابقة مع
 الشافين والمناضلة مع الفائقين
 وساوضح في طي الكلام مواضع غبك
 واسمك على مواقعك والان اشرع
 في ذكر الايات النازلة في جوابي بكم
 صفاته الفاضلة بزعمك القاصر و
 وهك الخاسر وبين الغث والسمين
 والرخيص والشرين من كلمائك وارباك
 من الحق امثله الذين يستمعون القول

فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ
مِنَ الْمُنْعَصِبِينَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ أَقَامَ
الْأَيَّةَ الْمُبَارَكَةَ فَأَوَلَّكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَ
الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ حَيْثُ تَشَاحَتْ
بِأَفْكَ وَتَغَامَضَتْ بِطَرْفِكَ ادْعَيْتَ
مِنَ مَقَارِنَةِ الصِّدِّيقِينَ بِالنَّبِيِّينَ أَنْ
الصِّدِّيقُ مِنْصُوصٌ بِالصِّدِّيقِ وَلَا
يُنْكِرُهُ إِلَّا مُلْحَدٌ زَنْدِيقٌ أَعْلَمَ وَأَنْكَرْتُ
لَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ كَانَ لَهُ أَدْنَى دَرَجَةٍ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَوْتَى نَصِيبًا مِنْ فَوَاعِدِ
الْأَدَبِ لَا يَتَّقُوهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ

الذى نجمه الطباع وهو يفرغ الاسماع
 ويحدث الصداع اما تعلم ان الصديقين
 كلمة وارده بعنوانها الوصفى لا بعنوانها
 الاسمى بفرقة التبيين والشهداء و
 الصالحين وانها كلمة جمع ولا اخصا
 لها بمفرد وهذا نظيره قوله تعالى
 قد افلح المؤمنون ونظائره وامثال هذه
 الايات مواعيد ومبشرات عموميه
 ولا نظرها بالاشخاص نعم ينطبق حكمها
 في مضداق خاص وما اذكر اى غشا
 بصر كاعشى وجعلك اخضر واعشى
 حتى نعامت عر ضد السبيل و

مشيت بغير دليل ولو اردت اماله فلو
 اهل السنه وادخرت عندهم هذه
 المنه فمخرجك عن الطريقين و
 ازجت الفريين بل يجب على اهل السنه
 وجمك قبل ان يتجججك ويتشجر نجمك
 لانك جهلت وخطات جميع الاصحاب
 الماجدين والعلماء والمفتريين من الاولين
 والآخرين حمله الكتاب المبين ولا
 يبعد من جهالتك اذا مالك الى الطغيان
 والمزبد وكذلك الجهالات تنقص و
 تريد ان تزيد اثبات فضائل يزيد مع
 انه ثمرة خبيثه من شجرة الطغيان الشجرة

الملْعُونَةُ فِي الْفَرَانِ بِأَيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ
 ذَكَرَ فِيهَا فَضْلُهُ وَاسْمُهُ وَبَكَفَرٍ هَذِهِ
 الْفَضِيلَةُ فَعَلُهُ وَاسْمُهُ وَهِيَ قَوْلُهُ نَعْلًا
 وَبَزْبَدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَتَدْعِي الْهَاجِلَةَ
 مَبْنِيًا وَخَبِرَ وَتَفْخِرُ بِأَنْ هَذَا تَفْسِيرُ مَا
 وَمَا عَبَّرَ عَلَى خَوَاطِرِ أُولَى الْعَبْرِ فَوَيْلٌ
 لِلَّذِينَ يَجْعَلُونَ كَلَامَ اللَّهِ أَكْلَهُ الْمَاضِغِينَ
 وَجُرْعَةَ الْوَالِغِينَ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمُ الْعِلْمِ
 وَمَا هُمْ بِبَالِغِينَ وَلَا غَرَمَ مِنْ عَيْسَى ^{فَعْنَتُهُ} مَادَّ
 السَّمَاءَ بَلْ دَفَعَتْهُ الصَّمَاءُ وَارْضُ الْهِنْدِ
 مَبْرُزُهُ وَقَرْيَةُ قَادِيَانِ مَرْكَزُهُ إِنْ تَكُونُ
 هَذِهِ الْخَرَافَاتُ مِنْ أَثَارِ نَازِلَتِهِ فَلْيَكُلْ

يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ وَفَدَا قَالَ اللَّهُ فِي شَانَ
عَبْسِي الطَّالِعِ مِنْهُ رُوحُ كُلِّتِهِ السَّاطِعِ
مِنْهُ نُورُ عَظَمَتِهِ وَلَمَّا جَاءَ عَبْسِي بِالْبَيْتِ
قَالَ فَدَجَّنَكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا يَتَنَ لَكُمْ بَعْضُ
الَّذِينَ يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَأَنْتَ عَبْسِي مَا أَوْثَقْتُ
مِنْ السُّلْمَةِ تَزَلُّ وَمِنْ الْعَصَةِ أَكَلًا ٥
اجْتَنِبْ لِرُفْعِ الْأَعْتِلَاقِ أَنْتَ مُحِطٌ الْأَهْوَا
وَمُخْتَلَفٌ الْأَوْهَامِ حَيْرَانٌ فِي الْأَرْضِ ضَلُّ
وَهَامٍ وَفُتْلُ نَفْسِهِ فِي مَعْرَاكِ الْأَفْهَامِ
وَأَمَّا الْآيَةُ الشَّرِيفَةُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا يَسْجُدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا

مِنْ اللَّهِ وَرَضُوا أَنَا سَيِّئَاتِهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ
 أَثَرِ الْجُودِ ذَلِكَ مَسْلُومٌ فِي التَّوْرَةِ وَمَسْلُومٌ
 فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاءً فَازَرَهُ
 فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوفِهِ يُعْجِبُ
 الرُّعَاةَ لِيُعْجِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ نَعَمْ هَذِهِ
 آيَاتُ نَبِيِّنَا شَائِلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ عُمُومًا وَضَلِيلُهُمْ فِي الدِّقَائِلِ
 وَلَا اخْتِصَاصَ لَهَا بِبَعْضِ دُونَ بَعْضٍ
 وَلَا شَكَّ أَنَّ الْأَصْحَابَ فِي زَمَانِ السَّعَادَةِ
 نُسَبِّهُوهُمُ وَتَخْلُقُوا بِشَائِلِهِ الْمَقْدَسَهُ وَ
 خُصَائِلَهُ الْمُبَارَكَةَ وَأَنْصِبَتْ نَفُوسُهُمْ
 مِنَ الصَّبْغَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَظَهَرَتْ مِنْ جَمِيعِ

فَوَاهِمُ قُوَّةٍ سَمَاوِيَّةٍ وَفَهْرُ مَانِيَةِ مُحَمَّدِيَّةٍ
 وَهَيْمَنَةُ مَلَكُوتِيهِ وَلَكِنْ فِي ذِيْلِ هَذِهِ
 الْآيَةِ تَحْدِيدٌ وَتَقْيِيدٌ فِيهِ شَرٌّ عَجِيبٌ وَ
 رُغْرُ غَيْبٌ لَنْ كَانَ مِنَ الْمُتَفَكِّرِينَ وَالْمُنْدَبِرِينَ
 لَا مِنَ الْمَرْضِيَّاتِ وَالْمُدْبِرِينَ لَا أَنْ اللَّهَ يُهْوِلُ
 عَزَمُ مَنْ قَاتَلَ بَعْدَ ذِكْرِ الصِّفَاتِ الْحَمُودَةِ
 مِنَ الَّذِينَ مَعَهُ وَمِمَّنْ اتَّبَعَهُ وَعَدَا اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ وَأَنْتَ نَعَامَتْ عَنْ هَذَا
 الْمُتَمِّمِ الْأَسْنَى وَالْأَسْنَى وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى أَفَلَا
 يَشْدُوْنَ الْفَرَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْقَاهِهَا

فَمِ امْرَأَتِ الْخَلَّافِ، فَلَوْ بِهَمِّ خَلْفٍ وَهُمْ
 أَرْبَابُ الضَّعِيفَةِ وَالْإِنْفِ، أَشَاحَ حُجَّتَهُ
 مَعَ النَّبِيِّ فِي الدِّعْوَى غَايَةَ نَارٍ عَلَى مَنَارٍ
 وَلَا يَنْكَرُهُ أَحَدٌ مِنَ السَّالِمِينَ بِلٍ وَغَيْرِهِمْ
 الْمَطْلُوعُونَ عَلَى وَثَائِعِ الدَّلَلِ وَمَرَا جَرَى فِي
 الْأَرْصَةِ الْأَوَّلِ وَالْأَشَدِّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ
 اسْتَفَادَ مِنْ صِحَّتِهِ وَاسْتَعَانَ بِمَعُونَتِهِ
 وَمُؤْنَتِهِ وَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي سَاعَةِ الْعُسْرِ
 وَوَجَّهَهُ بِوَجْهِهِ النُّجْمَةَ وَتَرَكَ وَطَنَهُ
 وَعَظَنَهُ وَبَنَدَ أَهْلَهُ وَسَكَنَهُ إِلَّا
 أَنْكَ فِي ذِكْرِ أَبِي الْغَارِ تَجَاوَزْتَ غَرْطَ
 نَبْتٍ بِدَاكٍ وَمَا دَرَبَكَ مَا أَرَدُ بِكَ

لَأَنْتَ اثْبُتْ مِنْهَا الشَّجِيئَةَ ابْنُ بَكْرٍ وَلَا ثَبَاتًا
 لِمَكْرٍ وَنَسِيتَ فِي هَذِهِ الْوَاقِعَةِ مَفَادَاتٍ
 عَلَى مَعَ الرَّسُولِ إِذْ وَاحِدًا وَخَامًا وَشَرًّا
 نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَنَامَ عَلَى قُرْبِهِ
 مُبْتَلَا مُتَقَرِّدًا وَبَسِيفَةً مُتَوَكِّفًا مُتَغَلِّدًا
 هَذَا اثْبُتْهُمْ غَرِيبَةً وَارْتَبِطْهُمْ شَكِيمَةً
 انْسَبَتْ لَانْتِزَاعِ الْبَطْنِ وَالْأَشْجَعِ الْمُنْبِثِ
 نَسُوا اللَّهَ فَنَسِبَهُمْ وَعَشِيَهُمْ مِنْ آخِرِي
 مَا عَشِيَهُمْ وَمَا كَانَ رِيبًا نَسَبًا وَلَكِنْ
 يَطْبَعُ عَلَى قَلْبٍ مَنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا وَ
 لَوْ كُنْتُ عَارِفًا لِمَنْ الْفَرَانِ وَلِهَجْنِهِ وَسَاخًا
 طَرَفَكَ فِي مَوْنَفَاتٍ بِهَجْنِهِ لَعَلَّنْتَ أَنْ

انزال السكينة مشعر بعدام الطمانينة
 اتمامات هذه الالة وفي اشارة للعلم
 كفاية قال الله تعالى لقد رضى الله
 عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
 فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم
 وااثابهم فحاقريبا ومغانم كثيرة الى اخر
 فانظر الى قوله تعالى فعلم ما في قلوبهم
 فانه بالقطع واليقين وباجماع المفسرين
 وشهادة سوق المقام وذو الكلام يعرف
 ان قلوبهم كانت غير مطمئنة بوعد الله
 من نزلة فربط الله قلوبهم برابطة قوة
 النبوة والله المحول والقوة اعلم ان اشجع

أَهْلَ الْإِيمَانِ وَأَفْضَلَهُمْ وَأَشْرَفَهُمْ
 وَأَمَثَلَهُمْ مِنْ أَنْجَزِ وَعْدٍ وَغَلَبِ آخِرٍ
 وَحَدِّ أَذْدَلَفَتِ الْأَسْنَهُ وَازْدَلَفَتِ
 الْأَغْنَةَ وَقُلُوبُهُمْ فِي أَكْتَه وَلَهُمْ فِي
 تَخْلِيصِ أَنْفُسِهِمْ شُؤْنٌ وَفَنُونَ وَبُظُونٌ
 بِاللَّهِ الظُّنُونُ وَارْتَعَدَتِ الْفَرَاثُصُ مِنْ
 سُلِّ السَّيُوفِ وَالْمَخَنَاجِرِ وَعِنْدَ ذَلِكَ
 بَلَغَتِ الْقُلُوبُ بِالْمَخَنَاجِرِ وَزَلْزَلَ الْمُؤْمِنُونَ
 زَلْزَالَاتٍ شَدِيدًا وَصَارَ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ
 قَرِيبًا وَالرَّجَاءُ بَعِيدًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْقِتَالَ بَعْلَى وَابْعَدَ عَدُوَّهُ بِأَقْرَبِ
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَابَلَ عَلَى مَعَ عُمَرُو

بن عبد ود لقد برز الدين كله الى الشر
 كله وقال ضربة على افضل من عبادة
 الثقلين انظر ايتها الرافع اعلام النصب
 فبفض الله لك جد بالسر ورائه خصب
 ان هذه الالة النازلة في هذه الحكاية
 التي ثبت ان عليا لله مظهر الكفاية و
 مصدر الولاية هدهى من مخزعات
 الشيعة ومجموع لانهم ام من اخبار الاحكام
 المفترية من غلاتهم فباي حديث بعد
 الله وابانه تؤمن وما انت من المسلمين
 وسوف يحقق مكر السئ باهله المحرمين
 اما اية الاستخلاف فلا توافق

مذهب أهل الخلاف ولا مسايس لها
 بمسئلة الخلافة وان في اى خليفة شرافا
 وفي المتخلف شرافة - والحق ان وعدا
 لاستخلاف المؤمنين واردة المشه على
 المستضعفين وجعلهم ائمة وارثين
 والتبشير بالنصر العزيز والفتح المبين
 ودخول المؤمنين في المسجد الحرام امنين
 انشا الله رب العالمين محققين ومفصّلين
 واظهرها للنبي على الدين كله وخالق
 الكافرين وذلال الوجوه المشركين
 كلمها مواعيد صادقة ومبشرات دائمة
 نزلت لشكبين قلوبا الموحد بين بعد

مَا طَاسَتْ صُدُورُهُمْ وَجَاسَتْ
 قُدُورُهُمْ وَاشْكَلَتْ عَلَيْهِمُ الْأُمُورُ
 صَعِبَتْ وَضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا
 رَحُبَتْ وَكَانُوا فِي أَنْظَارِ الْكَفَرِ إِذْ لُ
 اذْلَبْنَ وَالْهَيْهَاتُ الشَّكَاثِرُ فَرَاوِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَفْلَبْنَ وَفِي هَذَا الْعُسْرِ وَالْمُحَرَجِ
 يَسْتَبْطِئُونَ الْبَسْرَ وَالْفَرْجَ وَيَقُولُونَ
 مَنَى هَذَا الْفَتْخِ وَمَنَى يَحْيَى تَخْفِيفَ رَبِّنَا
 بَعْدَ الْفَدْحِ فَرَى نَضْرَةَ وَسُرُورًا
 وَمَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا
 وَهُمْ بَعْضُهُمْ مِنْ نَفْضِ الْإِيمَانِ عَلَى نَفْضِ
 الْإِيمَانِ وَظَنُّوا أَنْ صَادَقُوا الْوَعْدَ كَذِبًا

وَمَا نَ وَلَا يَرْزُقُونَ الرِّاحَةَ وَالْأَمَانَ
 وَلَا يَسْتَبْدِلُ الْعَجْرَ بِالْقُدْرَةِ لَضَعْفِ
 بِالْقُوَّةِ وَلِهَذَا الْآيَاتُ الْمُبَشِّرَةُ تَقْدِمُ
 مِنْ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ فِي أَغْلَى كَلِمَةٍ
 الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ سَبَّحُكُمْ تَعْلَى الْأَعْلَاءِ
 وَيَتَسَعُّ دَائِرَتُهُ بَعْدَ التَّضَيُّقِ وَيَجْمَعُ كُلَّهُ
 بَعْدَ التَّفَرُّقِ وَيَعْلِي صُنْدُوقَهُ وَيُجَيِّمُ مِيزَانَهُ
 وَيُضَيِّقُ زِينَتَهُ وَيَرْفَعُ بَيْتَهُ وَيُفَرِّقُ الْحَقَّ
 عَنْهُ وَيُفَرِّقُ الْبَاطِلَ وَمِيزَانَهُ وَيُضَيِّقُ
 مِنَ الدِّينِ دِينَهُ وَيَطْبِئُرُ غَرَابَ الْكُفْرِ بَيْنَنَا
 بَيْنَهُ وَمِنْ هَذِهِ الْوَعُودُ مَا فُضِيَ أَمْرُهُ
 وَمِنْهَا مَا يَنْظُرُ وَأَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ أَمْرُهُ عَلَى

قَدَرٌ وَيَلَطِّفُ نَدْبَهُ وَدَقِيقُ نَفْسِهِ
 بِأَنِّي أَنْ يَجْرِيَ أَمْرًا لَا يَقْدَرُ مَعْلُومٌ
 وَسَبَبٌ مَرْقُومٌ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَجُلٌ
 وَلَا يَنْسِي وَلَا يَنْفَرُ عَنْ أَرَادَتِهِ هِجَانُ
 الْمُخَالَفِينَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ الْمُخْلَفِينَ وَالْحَاصِلُ
 أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتُ لَا تُدَلُّ بِوَجْهِ مَنْ وَجُوهٌ
 الدَّلَالَةُ عَلَى نَفْسٍ تُخْلَافُهُ أُمَّةُ الْبَغْيِ وَالضَّلَالِ
 وَأَنَّ أَمْرَهُمْ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبَلَةً
 بِأَرَادَتِهِ رِضَاءٌ أَمْضَاتِيًّا كَمَا رَضِيَ
 رِضَاءٌ قَضَاتِيًّا وَبَيْنَ الرِّضَايَيْنِ فَرْقٌ
 يُبْصَرُهُ مَنْ كَانَ ذَا عَيْنَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ

لَا يَرْضَىٰ لعباده الكفر اِنَّهٗم اَنْ مِّن رَّكِبٍ
 عَلَىٰ اَعْنَاقِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ يَقُولُ زُورُ
 اِنِّي اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ يَمِيرُ الْفَاسِقِينَ
 اِنَّهٗ مِّنْ مُّضَادٍّ يُّقَابِلُ اِيَّاهُ الْاِسْتِخْلَافَ وَ
 لَا يَجُوزُ مِنْ اَمْرِهِ وَحِكْمِهِ التَّقَاعُدُ وَ
 الْاِسْتِنكَافُ لِاِنَّهٗ مِنْ اَوَّلَى الْأَمْرِ
 وَإِنْ كَانَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَاِنَّهٗ حَاكِمُ الْهَيِّ
 وَإِنْ كَانَ مُشْتَغِلًا بِالْمَلَاهِي وَمِنْهُمْ كَمَا
 فِي الْمَنَاهِي اَمَّا سَمِعَتْ غَوْغَاءُ الْكَلَامِ
 الطَّاعِنَةُ خَلْفَ عَوْعَا بْنِ أَبِي سَفْيَانَ
 مُجَاوِبُهُ وَاَمَّهُ هَاوِيَةُ يَنْجُوْنَ عَلَىٰ وَجْهِ
 اسَدِ اللَّهِ نُبَاحًا وَيُرَوْنَ قَتْلَ نَفْسِ

الرَّسُولُ مُبَاحًا وَلَا شَكَّ أَنْ مَعَاوِيَةَ
 كَانَ مِنَ الْأَمَّةِ الَّذِينَ يُجِدُونَ إِلَى النَّارِ
 وَاصْحَابِهِ مِنْ أَوْلِيَاءِ الطَّاغُوتِ مُصْبِرِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَبَشَرِ الْفِرَارِ وَأَنْتَ فِي كِتَابِكَ
 عَلَى ذَلِكَ الْحَقُّ مِنَ الْمَقْرِنِينَ مَعَ أَنَّكَ فِي
 الْبَاطِلِ مِنَ الْمَصْرَبِينَ وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ
 عَلَى حَسَبِ الصُّورَةِ وَحُكْمِ الضَّرُورَةِ
 بِأَحْكَامِ الدِّينِ مُلَازِمًا وَعَلَى إِقَامَةِ
 الصَّلَاةِ مُدَاوِمًا وَبَدَفْعِ عَنْ مَهَاجَةِ
 الْكَافِرِينَ بِرِبَاطِ الْخَيْلِ وَبِحِرْصِ انْبِعَاجِهِ
 عَلَى الْجِهَادِ بِوَعْظِ طَوِيلِ الذَّيْلِ وَ
 بِرَغْبِ النَّاسِ فِي مَوَاعِظِهِ إِلَى نَاسِبَةٍ

اللبل بيسمّل ويحذل لبسج ويطلل
 بذكر النبي في ظاهر صلواته بكاء وصبابة
 وإن كانت صلواته في خلواته مكاء و
 نضبة فلا ينكر أن أفعاله الظاهرية
 وإن كانت عن لباس الثغوى عريته و
 خالته عن صدق النبي تورت لكلمة
 الدين رفعا ولشعائر الاسلام نفعا
 أن الله يؤيد دينه برجل فاسق و
 يطلع صباح الخبر من شر غاسق وإذا
 كان الأمر كذلك فما نقول أن قال أحد
 حياية طرفه ووقاية شرفه بأن الله
 تعالى في كتابه القديم وخطابه القويم

مدح اخلاق معاو به وعادته العجا
 ثم ذكر العو ماث والطلقات الوارد
 في الفران في الشاء على خصا بصل
 الايمان الذين يعظمون حرما الله
 ويوقرون شعائره ويبغون احكامه
 واوامره وينفقون مما يرزقون و
 يستريح في ظل مساعدتهم المتفون
 القائمون في صلواتهم والدائمون
 في صلاتهم وغير ذلك من موارد
 المدح على الاعمال الصالحة ولا
 ينحى على اهل الحق ان اعمال الناس
 بميزلة الجسد ولا حركه ولا بركة فيها

ان لم يلجها روح النقيض والایمان
 وبلا روح شرافة الابدان وجسد
 بلا روح لبس له من روح الحيات
 ففوح وما هو الا جيفة كسفة لبس
 له آثار الابدان النظيفة مثل الذين
 كفروا اعمالهم كصفوان عليه ثرابا صا
 وابل فكره صلدا وجعله علدا و
 الصفة الخامسة لا تذر لاهلها لا
 طارفا ولا ملدا وابن يفي وما داشتد
 به الرجح في يوم عاصف وكيف بدو
 الرمال مع هبوب الفواصف ثم
 اقول ان هذه الايات بعمومها مع قطع

النظر عما في منطوقها ومفهومها لا
 نذكر الا على فضل الاصحاب الا برار
 من المهاجرين والانصار ولا دخل
 لها بمسئلة الافضلية وما احدث
 هذه الفتنه والبلية الامعاويين
 ابوسفبيان حين رفع راية البغي و
 الطغيان والاقفة فضل على عليه
 السلام على سائر الصحابة الكرام
 كان من الوضوح والاشتهار
 كالشمس في رابعة النهار وان ابن
 ابوسفبيان في امارته الزوربه في
 سوربه جعل التقدم في الخلافة المقصود

مناطا للفضل والكرامة والتبوق في
 الإمامة وكتب في جملة ما كتب علي
 عليه السلام كتابين وبذل له فاكسب
 وكتب ثقت يدا موثب بذكر فيهما
 فضيلة الشيخين علي أبي الحسنين
 وأمام الثقلين الذي لم يخرج من
 ظهركم ولم يولد في بطن منكم بعد
 محمد سيد الكونين صلى الله عليه وآله
 أفضل وأشرف وأشجع وأعلم وأكرم منه
 يشهد بذلك مرآة المآثرة ومبني
 المشهورة وان بعدوا مفاخر علي
 لا تحصى فان البحر لا ينزف وتر

الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف
 وما انا بمسمع المبتلين وان كنت الضمير
 وانى اذكر واشت كتاب معاوية غلبت يد
 العادبة وجواب على وحي فداء وقد
 بسطت يداه حتى تعرف انك تدبغ
 خطوات الشيطان وان له عليك
 سلطان صوّرت كتاب معاوية
 وانه لفي سجين من عبد الله معاوية
 ابن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب ^{عليه السلام}
 فان الله تعالى جدّه اصطفى محمداً ^{عليه السلام} الرسل
 واختصه بوجهه وناديه شرعيته
 فانقذه من العماية وهدي به من

الغواية ثم قبضه اليه رشيداً حبيداً
 قد بلغ الشرع ومحق الشرك واخذ
 نار الآفك فأحسن الله جزائه وعطف
 عليه نعمة والائه ثم ان الله سبحانه
 اخضع محمداً باصحاب ابدوه وازروه
 ونصروه وكانوا كما قال الله سبحانه
 لهم اشداء على الكفار رحاء بينهم
 فكان افضلهم مرتبة واغلاهم عند الله
 والمسلمين منزلة الخليفة الاول الذي
 جمع الكلته ولمالدعوة وقائل اهل
 الردة ثم الخليفة الثاني الذي فتح
 الفتح ومصر الامصار واذن رقا

المشركين ثم الخليفة الثالث المظلوم
 الذي نشر الملة وخطب الأفاق بالكلية
 الخليفة فلما استوسق الإسلام غرر
 بحرانه عدوت عليه فبعيته الغوائل
 ونصبت له المكائد وضربت له بطن
 الأمر وظهره ودسست عليه وانغمرت
 به وفعدت حيث استنصرك عن نصر
 وسالك ان تدركه قبل ان يمزقها
 اذركه وما يوم المسلمين منك بواحد
 لقد حسدت لبا بكر والثوبت عليه
 ورميت افساد امره وفعدت في بينك
 واستغويت عصابة من الناس حتى

نَاخِرُ وَاغْنِ بَعْنَهُ ثُمَّ كَرِهْتَ خِلَافَةَ
 عَمْرِو حَسَدَنَهُ وَاسْتَطَلْتَ مَدَنَهُ وَ
 سَرَرْتَ بَقْتُلَهُ وَاطْهَرْتَ لَشَمَائِلِهِمْ جُصْبًا
 حَتَّى إِنَّكَ حَاوَلْتَ قُتْلَ وَلَدِ لَانَةَ قُتْلَ
 فَاثِلِ أَبِيهِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ أَشَدَّ مِنْكَ حَسَدًا
 لِابْنِ عَمِكَ عُمَانَ لَنْشَرْتَ مَقَابِجَهُ وَ
 طَوَيْتَ مُحَاسِنَهُ وَطَعَنْتَ فِي فَهْمِهِ
 ثُمَّ فِي دِينِهِ ثُمَّ فِي سِرِّهِ ثُمَّ فِي عَقْلِهِ
 وَاعْرَيْتَ بِهِ السُّفَهَاءَ مِنْ أَصْحَابِكَ وَ
 وَشَبَعْتَكَ حَتَّى قَتَلُوهُ بِحَضْرَتِكَ
 لَا تَدْفَعُ عَنْهُ بِلِسَانٍ وَلَا يَدُومَانِ
 هُوَ لَا إِلَا بَغَيْتَ عَلَيْهِ وَتَلْكَأَتِ

فِي بَيْعَتِهِ حَتَّى حَلَّتْ إِلَيْهِ فَهَرَّاسُ
 بَنِي إِثْمَ الْأَفْسَارِ كَمَا يَسَافُ الْفَحْلُ
 الْخَشُوشُ ثُمَّ هَضَبْتُ الْأَرْزَ نَطْلَبَ الْخَلَا
 وَفُتْلَةُ عَثْمَانَ خُلَصَائِكَ وَشَجَرَاتِكَ
 وَالْحَدْفُوزِيكَ وَتِلْكَ مِنْ أَمَانِي النَّفُوسِ
 وَصَلَا لَاتِ الْأَهْوَاءِ فَدَعِ الْجُلُجَّاجَ
 وَالْعَبَثَ جَانِبًا وَادْفَعْ الْبِنَافِثَةَ
 عَثْمَانَ وَاعْدِ الْأَمْرَ شَوْكِي وَبَيْنَ السُّلَمِينَ
 لَتُبْقُوا عَلَيَّ مِنْ هَوَايَ وَرَضَايَ فَلْيَبْعُهُ
 لَكَ فِي اعْتِاقِنَا وَلَا طَاعَةَ لَكَ عَلَيْنَا
 وَلَا عَتَبِي لَكَ عِنْدَنَا وَلَيْسَ لَكَ لَأَصْحَابُ
 عِنْدِي إِلَّا السَّيْفُ وَاللَّيْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ لَا طَلِبِينَ فَنَلَهُ عَثْمَانُ ابْنُ كَانُوا وَ
حَبْثُ كَانُوا حَتَّى أَقْتُلَهُمْ أَوْ نُلْخَوْ رُوحِي
بِاللَّهِ فَأَمَّا مَا لَا تُزَالُ تَمَنِّي بِهِ مِنْ سُبْحَانِكَ
وَجَهَادِكَ فَاتْنِي وَجَدْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
يَقُولُ يَمْتَنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلُمُوا قَلِيلًا
تَمْنُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِلِلَّهِ يَمْتَنُ عَلَيْكُمْ
أَنْ هَدَىٰ بِكُمْ لِلْإِيمَانِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَوْ نَظَرْتَ فِي خَالِ نَفْسِكَ لَوَجَدْتَهَا
أَشَدَّ لَا نَفْسٍ أَمْثَلَهَا عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهَا
وَإِذَا كَانَ الْأَمْنَانُ عَلَى السَّائِلِ
يَبْطُلُ أَجْرُ الصَّدَقَةِ فَالْأَمْنَانُ عَلَى
اللَّهِ يَبْطُلُ أَجْرُ الْجِهَادِ وَيُجْبِلُهُ كَضْفُو

عَلَيْهِ نَزَابٌ فَاصْبَاهُ وَابِلٌ فَفَرَكُهُ صَلْدٌ
 لَا يَفْدُرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ انْتَهَى كِتَابُهُ
 ضَوْعَفَ عَذَابُهُ لِسُخْخَةِ كِتَابٍ عَلَى
 وَأَنَّهُ لَفِي عِلِّيِّينَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ
 أَتَابَعْدَ فُتْدَانَانِي كَابِلَتَكَ كَرِصْطَفَا
 اللَّهُ مُحَمَّدًا الدُّنْيَا وَنَابِيَهُ أَتَابَهُ مِنْ أَتَابِهِ
 مِنْ أَصْحَابِهِ فَفُتْدَ خَبَاءُ لَنَا الدَّهْرُ مِنْكَ
 عَجَبًا أَذْطَفَفْتُ نَحْبَرَ نَابِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 عِنْدَنَا وَنَعْمَتُهُ عَلَيْنَا فِي بَيْتِنَا فَكُنْتُ
 فِي ذَلِكَ كَمَا قُلْتُ الْقُرْآنُ إِلَى هَجْرٍ وَدَاعِي

مسدده الى النضال وزعمت ان
 افضل الناس في الاسلام ابو بكر و
 عمر فذكر ثامرا ان تم اغترلك كله
 وان تقض لم يلحقك ثله وما انت الفاضل
 والمفضول والتاسن المسوس وما
 للطلقا وابناء الطلقا والتميز بين الهمما
 الاولين وثر ثيب درجائهم وتعريف
 طبقاتهم هبهاث لقد حن قلدح لبر
 منها وطفق يحكم فيها من عليه الحكم
 لها الا نزع الهمما الانسان على ضلعك
 تعرف قصور دز عك وثن اخر حيث
 اخر كالفد رفا عليك غلبة المغلو

وَلَا لَظْفَرَ الظَّافِرَ فَإِنَّكَ لَذَهَابٌ فِي النَّبِيِّ
 إِلَهٍ رَوَّاعٍ عَنِ الْفُصْدِ لَا تَرَى غَيْرَ
 مَخْبِرِكَ وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَحَدُ ثَانٍ قَوْمًا
 اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلِكُلِّ فَضْلٍ حَقِّي
 إِذَا اسْتَشْهَدْتُ شَهِيدًا قَبْلَ سَبِيلِ الشَّهِيدِ
 وَخَصَّهُ رَسُولُ اللَّهِ بِسَبْعِينَ نَكِيرًا عِنْدَ
 صَلَاتِهِ عَلَيْهِ أَوَّلًا تَرَى أَنْ قَوْمًا قَطَعَتْ
 أَيْدِيَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِكُلِّ فَضْلٍ حَقِّي
 إِذَا فَعَلَ بِوَاحِدٍ نَاكَمَا فَعَلَ بِوَاحِدِهِمْ
 قَبْلَ الطَّبَارِ فِي الْجَنَّةِ وَذَوِ الْجَنَاحَيْنِ
 وَلَوْ لَا مَا هِيَ إِلَّا اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَرْكِبَةِ الْمَرْءِ

نفسه لذكر ذاك فضائل جهه نفعها فلوب
 المؤمنين ولا ينجها اذان الشامعين فدع
 عنك من مالت به الرمية فاقصنا نفع نبي
 والناس بجد صنائع لتالم بمنصافد بغيرنا
 ولا عادي طولنا على قومك از اخلطناكم
 بانفسنا فنحننا وانحننا فعل الاكفاء لستم
 هناك واني يكون ذلك لذلك منا
 النبي ومنكم المكذب منا اسد الله ومنكم
 اسد الاخلاق منا سبدا شباب
 اهل الجنة ومنكم صببة النار ومنا
 خير نساء العالمين ومنكم خالة الخطيب
 في كثير مما لنا وعليكم فاسلا منا قد

سَمِعَ وَجَاهِلَتْنَا لَا تَدْفَعُ وَكَتَابُ اللَّهِ
 يَجْمَعُ لَنَا مَا شَدَّ عَنَا وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَ
 وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي
 كِتَابِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ
 بِأَبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا الْبَتَى
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
 فَخَرَّ مَرَّةً أَوَّلَى بِالْفَرَايَةِ وَنَارُهُ إِلَى الْبَاطِلِ
 وَلَمَّا اخْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ
 يَوْمَ السَّقِيفَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ فَلَجُوا عَلَيْهِمْ
 فَإِنْ يَكُنِ الْفَلَجُ بِهِ فَالْحَقُّ لَنَا دُونَكُمْ
 وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُهُ فَالْأَنْصَارُ عَلَى دَعْوَاهُمْ
 وَرَعْمَانِي لِكُلِّ الْخُلَفَاءِ حَسَدٌ

وَعَلَىٰ كُلِّهِمْ بَعْثَةٌ فَإِن يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكًا
فَلْيَبِيسَ الْجَنَابَتُهُ عَلَيْكَ فَيَكُونُ الْعَدُوُّ
إِلَيْكَ وَتِلْكَ شِكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارَهَا
وَقُلْتُ إِنِّي كُنْتُ أَفَادُ كَمَا يَفَادُ الْجَمَلُ
الْمَخْشُوشُ حَتَّىٰ أَبَايَعَ وَلِعِمُّرًا لِّلَّهِ لَقْدَارُ
أَنْ تَذُمَّ فَمَدَحْتُ وَأَنْ تَفْضَحَ فَاقْتَضَحْتُ
وَمَا عَلَى الْمُسْلِمِ مِنْ غَضَاضَةٍ فِي أَنْ
يَكُونَ مَظْلُومًا مَا لَمْ يَكُنْ شَاكَا فِي دِينِهِ
وَلَا مَرْتَابًا بِبَيْعَتِهِ وَهَذِهِ تَجَنُّ إِلَى غَيْرِكَ
فَصَدَّهَا وَلَكِنِّي أَطْلَقْتُ لَكَ مِنْهَا بَقْدُ
مَا سَمِعَ مِنْ ذِكْرِهَا ثُمَّ ذَكَرْتُ مَا كَانَ
مِنْ أَمْرِي وَأَمْرَ عِثْمَانَ فَلَمْ أَنْ تَجَابَ عَنْ

هذه لرحمتك منه فابينا كان اعدى له
واهتكالى مقاتلة امن بذل له نصرته
فاستفعد واستكفه ام من استنصره
فراخى عنه وبث المنون اليه حتى اتي
قدرة عليه كلا والله لقد علم المعون
منكم والقائلين لاخوانهم هلم اليها
ولا تاتون الناس الا قليلا وما كنت
لا عند رضى اتي كنت انعم عليه اخدا
فان كان الذنب اليه ارشادى و
هدايتى له فرب ملوم لا ذنب له
وقد يستفيد الظننه المتصح وما اردت
الا الاصلاح وما توفى الا بالله

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْيَهُ انِيبُ وَذَكَرْتُكَ
 لَيْسَ لِي وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ السِّيفُ فَلَقَدْ
 اضْحَكْتَ بَعْدَ اسْتِغَارِ مَتَى الْفِتْرِ عَمِيدُ
 الْمَطْلَبِ عَنِ الْأَعْدَاءِ نَاكِلِينَ وَبِالشُّبُورِ
 مَخُوفِينَ فَلَيْثُ فَلَيْثُ لَا يُلْحِقُ الْجَحَا حَمَلُ
 فَسَبَّطَلِيكَ مَنْ نَطْلَبَ وَيَهْرُبُ مِنْكَ
 مَا تَسْتَبْعِدُ وَأَنَا مَرُفَلُ يَخُوكَ فِي جَحْفَلِ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالتَّابِعِينَ
 بِأَحْسَانٍ شَدِيدٍ رَحَامَتُهُمْ سَاطِعُ
 فَنَامُ هُمْ مُنْسَرِبِينَ سُرَابِيلَ الْمَوْتِ حَبِيبُ
 الْفُلَا إِلَيْهِمْ لِقَاءُ رَيْثِهِمْ وَقَدْ حَجَبَتْهُمْ
 ذَرِبَةُ بَدْرِيَّةُ وَسُيُوفُهَا شَمِيَّةُ قَدْ

عرفت موافق ضالها في إخبك خالك
وجدك وأهلك ما هي من الظالمين
يبعد تم كلامه صلوة الله عليه و
سلامه وقما كنبه على عليه السلام
جوابا عن المعاوية عليه نار حاميه
موافق للتدبر والاستبصار بها
نكشف مجاري الامور بين المهاجرين
والانصار بعد از محال النبي صلى الله
عليه وآله ونظاره في خطبه وكتبه
متكاثره منضافه وهي في المعنى متواتره
ولكنني استل ان في صد داساعنه
اعابة والخوض في امر الصحابة ولا

احب الجهر بالسؤال الملم وقد علم من ظلم
 ممن ظلم بل او يدان انبهك ايها الغافل
 عن حقيقته الامر الذي لا يعرف البسر
 من التمر ولا يميز بين الخل والخمر ان علياً
 عليه السلام ما صدق ولا فر فضل
 الخلفاء عليه في هذا الكتاب فلتظف
 في الجواب بنحو من الاضراب ولو كان
 فضلهم عليه حقاً ثابتاً لما كان على
 عن الحق ساكتاً بل كان ينبغي ان يصدفه
 ويهرده ويظهره ويجهده وان ابن ابي
 سفيان ادرج التفضيل في كتابه من اجل
 في عتابه لا بفصدان يظهرهم ثقتهم

وَمِثْلُهُ بَلْ لِيَهْدِيَنَّ رَبِّيَ
 شَفِيقَةً لِيَهْدِيَنَّ بِلْمَا فِي قَلْبِهِ
 مِنْ الْمَفْطِينِ فِي جَنْبِهِ فَيَأْخُذُ مَعَاوِيَةً
 خَمِيمَةً لِدَسَاسَتِهِ وَوَسِيلَةً لِمَكَ
 وَوَسَاوِسُهُ فِي أَغْرَاءِ أَهْلِ الشَّامِ
 وَأَصْحَابِ الْمَشَاءِمَةِ الْحُرُومِينَ غَزَاةَ
 لَأْدَامَةِ الْمُفْضِلَةِ وَالْمِلْحَةِ مَعَ سَبِيدِ
 السَّابِقِينَ وَالْمَقْرَبِينَ وَفَانْدَاخِطَابِ
 الْإِيمَانِ مِنْ فَضْلِ الشَّجِينِ عَلَى عِلَى
 سَلَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا بَدَانَ يَصُدُّ وَمَعَا
 وَيَجْرِي فِي قَهْوَةِ ذَيْلِ غَوَائِبِهِ وَغَبَاوَتِهِ
 وَيَكْذِبُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ نَاصِبًا لِلْعَدَاوَةِ

وَهَكَذَا يَنْبَغِي مِنْ مِثَالِكَ عَيْسَى الْمَبْعُوثُ
 بِالْبَعْثَةِ الْأَرْضِيَّةِ الْمَجْثُوثُ غَرِ الذَّعْوَةُ
 الْمَرْضِيَّةُ وَهُوَ غَيْرُ مُبْتَزَكٍ بِرُوحِ الْحَرَمِ
 بَلْ مُخْتَرَكٌ بِرِيحِ الشَّيْطَانِ وَأَمَّا شَرَفَةُ
 الْمَدْفُونِ لِلشَّيْخَيْنِ وَكَوْطُهَا فِي جَوَارِ سَبَدِ
 الْكَوْنَيْنِ وَخَرْمَانِ عَلَى غَرْهِ هَذِهِ الْكَرْمَةِ
 الْعَظْمَى وَالشَّرَفِ الْأَسْنَى الْأَسْمَى فَاقْوُ
 لَوْ وَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَبَّاحَانِ بِدَفْنِ شَخْصٍ
 فِي دَارِهِ وَيَبْجَدُ عَنْ جَوَارِهِ فَلَا شَكَّ
 أَنَّ هَذَا بَنِيَّ عَنْ فَضْلٍ مِنْ قَرْبِهِ عَلَى مَنْ
 بَعْدَهُ وَالْأَفَالُ صَادِفَةٌ فِي دَفْنِ بِلَاوِيَّةٍ
 خُصُوصِيَّةٍ لَا تَدُلُّ بِنَفْسِهَا عَلَى فَضْلٍ

فضلا عن الافضلته كم من صخبين و
 فريين بينهما بعد المشرفين والقبور
 المتجاورة اثار مغايرة اما ترى ان ثالث
 الشخبين وهو ذوالثورين نحي عن مقبلا
 المسلمين وجوار المؤمنين وما دفر في
 البضيع اللد من وابل الرحمة مرشوش
 وطرح في حش من الحشوش وخلي بين
 جشته وبين الوحوش فعلى طريقته
 مقالك وضلالك وسلبقه اسند
 يلزم ان يكون هذا العثمان فضا وبجد
 لحبته مغصا وبصر من منمات حجة
 هانكبه وفانكبه مع ان علنا عليه

السلام فقل في الكوفة وملائكة الجنة
 في مشهد معكوفه وفيه المقدس و^{ضية}
 من رايض الجنة وهو بالنبى صلى الله
 عليه وآله متصل غير منفصل مجتمع
 غير منقطع كما ورد في الأحاديث للزوجة
 عن الصحاح بأسانيد متعددة ان
 رسول الله قال على منى وانا من على لا
 يفارقى في الدنيا والآخرة وهو معي في
 حظيرة القدس خلق الناس من اشجار
 شتى وانا وعلى من شجرة واحدة و
 على صنو محمد وهما صنوان ابن هذا
 الحديث انتم مد هنون نعم انك بهذا

الْحَدِيثُ مِنَ الْمَذْهَبِينَ وَلَسْتُ مِنَ
 الْمَذْهَبِينَ وَلِلنَّكَ تَقْبِلُ كُلَّ خَيْرٍ
 مُنْشَابَهُ الدَّلَالَةُ لِتَجْعَلَهُ إِذِ الضَّلَالَةُ
 مِثْلُ خَيْرِ الْمَقُولِ فِي عِلَالَاتِ ظُهُورِ
 الْمَهْدِيِّ بِوُقُوعِ الْخُسُوفِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ
 ثُمَّ تَقُولُ هَذِهِ الْعَلَامَةُ ظَهَرَتْ فِي الْقَادِ
 وَالْأَفَاقِ الْقَرِيبَةِ بِهَا فَاَنَا الْمَهْدِيُّ الْمَوْعُودُ
 وَالْقَائِمُ الْمَعْهُودُ وَهَذَا التَّكْلِمَاتِ
 نُسِبَةُ كَلِمَاتِ الْمَصْرُوعِينَ وَاصْطِحَابِ
 الْبَيْعِ وَالْحَشْبِشِ فِي تَجَنُّنِ خِيَالِ أَهْلِ
 الْوَاهِيَةِ وَتَفَنُّنِ أَمَانِيهِمْ الْكَاذِبَةِ
 مَا أَجْهَلَكَ وَقُلْ حَيَاتُكَ نَاوِلُ الْفَأْ

من العلائم الماثوره وهى غير ماؤلة
 وعلمها الى الله محوله ثم تمتلئ بوقوع
 الحوادث العاديه مثل رجف الارض
 وظهور الخسف والخسوف وهى احاد
 من الالوف وعلى وقوعها جرى رسم
 مالوف وهذا يشبه ان يقول شخص
 انى مهدى هذه الامه والمنظر
 الموعود للمله لاني ارجح الحاجبين
 واسم اللون واسرائيلى الجسم وهذه
 علامات ذكرت فى شمائل القائم
 مثل الخراسون قائلهم الله انى يوفكون
 فما هو الا القوم لا يكادون يفقهون

حَدِيثًا وَيَذُرُون طَبِيبًا مِنَ الْفُؤَالِ
 وَيَأْخُذُونَ خَبِيثًا فَبَعْدَ الْبُغْيَانِ
 وَسُحْقًا لِلْمُنْبَرِينَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ
 خَابَ ظَنُّ الْمُؤْمِنِينَ وَخَسِرَتْ صَنْفَقَةُ
 أَهْلِ الدِّينِ كَانُوا مَنظُورِينَ لِقَبِيحِ
 فَاتِمٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ
 وَظُهُورَ دَوْلَةٍ فَاتِحَةٍ فِي الْخَامَةِ
 يَسْرُهَا النَّبِيُّ وَعِزُّهُ وَيَرْفَعُ الْأَسْلَافَ
 وَكَلِمَتَهُ وَيُظْهِرُ جَوْهَرَ الْإِيمَانِ بَعْدَ
 مَا كَانَ مُسْتَوْرًا وَيَعْدِلُ بِرُوحِ الْفَرَسِ
 بَعْدَ مَا كَانَ مَحْجُورًا أَفْهَامَ رَجُلٍ بَعْدَ
 عَنْ شَبْهِهِ الرِّجَالُ وَفِيهِ مَخَائِلُ تَجَالٍ

نسبُهُ معلومٌ وحسبُهُ مجهولٌ وليس
 من آل الرسول يدعى النبوة والامامة
 وهو بمنزل عن المروعة والكرامة وما
 رابنا من ظهوره وبعثه وافادته بحثه
 الا نوهين العزة الظاهرة وتخريف
 الايات الظاهرة فيكران يكون على
 بالخلافه منصوفاً او بالفضلية مخصو
 ولا يقبل اولوتيه ومولوية ازا الكفاية
 لا مولى لهم والتار اولى لهم ثم اولى لهم
 ويقدم الصحابة على آل النبي في التسليم
 والتضلية وله في الحجة تضلية و
 يستحق برزء الحسين قرّة عين سيد

سَبَدَ الثَّقَلَيْنِ وَلَقَدْ عَظُمَتْ رِزْقُهُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَاقْبَسَتْ لَهُ
الْمَائِمُ فِي أَعْلَى عِلْبَتَيْنِ وَيَقُولُ إِنَّ عَيْسَى
قَتَلَ وَصَلَبَ وَمَارَفَعَهُ اللَّهُ بِفَيْسَا
كُلَّ ذَلِكَ خَلَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَخَرَقَا
لِاجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ وَمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ
أَهْلُ الْحِلِّ وَالْعَقْدِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
فَكُلُّ فَائِمٍ هَذَا أَفَارَةٌ وَجُودُهُ وَآثَارُهُ
شُهُودُهُ لَا سَهْلَ لِلَّهِ خُرُوجُهُ وَلَا
إِخْصَابَ مَرُوجُهُ أَمِثْلُ هَذَا بِئْسَ دَارُكَ
الْحَنِّ الدَّائِرَةُ وَالْفَنِّ النَّائِرَةُ وَهُوَ فَنَّةُ
طُحْبَاءٍ وَمَحْنَةُ عُبَاءٍ ابْجَحِي حُوزَةَ

الاسلام من ليس له من دينه حائط
 وكيف ترفع من هو في الغائط وفي القنن
 سافط وفي الجهل خابط اماما
 انكرته على الشبهة وعدته في
 عداد الاعمال الشنيعة من قولهم
 بالنقبة وقد اباهم النفوس النقية
 والذوات الابية والانوف المحبة
 كيف وهي مداهنة ونفاق ونزور
 وشفاق بالحب كاتك ما قرأ القرآن
 حتى ترى صدق مسلكهم كثر ان الفجر
 مشهودا وتعلم ان الكفان للابمان
 كان امرا معهودا فوله تعالى وقال جل

من آل فرعون بكنم إيمانهم قوله تعالى
 الآمن آكرةً وقلبه مطمئن بالإيمان
 ومثل أصحاب الكهف فآمنهم فنبه
 آمنوا وكنموا إيمانهم سنوات عديدة
 وكانت نفبتهم شديدة حتى آل أمرهم
 إلى المال كما ذكرت فضنتهم في
 أحسن المقال مع أن النفبة في الجملة
 حكم عظمي يفر كل شرع صدع عن
 الحق بل الرسول الأمتي صلى الله عليه
 وآله كان مستعملاً للنفبة في مباد
 أمره حتى هاجر من أم القرى وأعلن
 بأمره في الوردى مع ذلك كله يقول

تَعَالَى لَعَلَّكَ تَارَكَ بَعْضَ مَا يُوحَى
 إِلَيْكَ وَتُخَشِّي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
 تُخْشَاهُ فَالْتَقَبْهُ حَكْمٌ مِنَ الْأَحْكَامِ
 الْعَذْرُوبَةُ تُقَدَّرُ بِقُدْرَةِ الضَّرْبِ وَرَدَّةُ
 الْوَفْدِ بِقَضَى أَعْلَاءِ كَلِمَتِهِ الْحَوْبُ بِبَدْلِ
 النَّفْسِ وَالنَّفْسُ الْأَمْوَالُ وَحَبْنُ
 تَرِيٍّ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
 يَحْزَنُونَ وَلَوْ فَرَّاتُ كَنْبِ الثَّوَارِ بِخ
 وَمَا جَرَى مِنْ أَهْلِ الْعِنَادِ مِثْلُ
 زَبَادِ وَابْنَةِ الذِّى زَادَ ظَلَمُهُ عَلَى
 شِدَادٍ وَيَبْنِ خَلَصَ حَوَارِيٍّ عَلَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرِشَبْدُ وَكَبِيلُ وَبَشِيرُ

وَغَيْرَهُمْ لَعَلَّتْ أَنْ لَلْقَوْمِ اطَّوَارَ مَلَكُوتِهَا
 فَوْقَ غَالِمِ الثَّقَنِهْ حَيْثُ رَضُوا رَضَى
 اللَّهُ عَنْهُمْ بِقَطْعِ الْأَرْجُلِ وَالْأَبَادِي
 وَمَا رَضُوا بِظَاهِرِ لِسَانِهِمْ فَلَوْ ب
 الْأَعَادِي قَالُوا رَيْنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْعَلُوا
 وَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ عَرَضَ عَرَضُ لَا يَسْأَلُ
 الْوَفْقَ بِشَرْحِ اسْبَابِهَا وَفَتْحِ ابْوَالِهَا
 وَهُوَ الْفَتْحُ الْعَلَمُ سَوْفَ يَفْتَحُ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ الْمُعَانِدِينَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَأَمَّا
 ذِكْرُهُ مِنْ أَتَى الشَّيْعَةَ سَبَبٌ لِلنَّصَبِ
 لِأَنَّهُمْ يَسْتَبُونَ الْخُلَفَاءَ الْمَاجِدِينَ
 وَالْأَحْبَابَ الرَّاشِدِينَ وَنُصَبُوا

صُدُّوا هَلِ السَّنَةُ وَيَسْتَبُونُ فِي
 قُبَاهِمُ عَلَيَّ وَأَوْلَادِهِ الْمُعْصُومِينَ وَ
 يَعُودُ وَزِرْ هَذَا السَّبِّ النَّصْبُ عَلَى
 الشَّيْعَةِ لِأَنَّهُمْ هُنَا سَبُّ قُوَى قَدْ
 ضَعُفَ الْمُبَاشَرُ الْغَوَى فَاقُولُ هَذَا
 بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَيَسْتَبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ الشَّيْعَةَ
 مَا يَسْتَبُونَ لِأَمِنْ كَانَ اللَّهُ مُعَانِدًا وَ
 حَكِيمًا جَاهِدًا وَمِثْلُ هَذَا السَّبِّ
 وَإِنْ أَغْلَى مَرَّاجِلَ أَهْلِ الْخِلَافِ فَظَهَرَ
 مَا فِي نَفْسِهِمْ مِنَ الْبَغْيِ وَالْاِعْتِسَافِ
 فَوَزَرَهُ عَلَى الَّذِينَ أَضَلَّهُمُ اللَّهُ عَلَى

علم ولا ضير لأهل التقوى والسلام
 أما ترى أن الله تعالى يقول ملعونين
 ابن ما تفتقروا وكذلك قوله وبلغهم
 الله وبلغهم الأعنُون ولولعن رجل
 الشيطان اللعين ومن يتبعه من الغايبين
 فيمكن لك أن تمنعهم وتردعهم لأن
 هذا قد يصير سبباً لإطالة اللسان
 في حق الله وإلى الاحسان نعم ينبغي لكل
 رجل مسلم محتاط في دينه أن لا
 يخرج بالظن عن مسلك يقينه ولا
 يكون طعنا ولا لعانا لا سيما في
 مواقع إثارة المفاصد بحيث يتجدد

الاغراض والمقاصد حفظ الله جميع
 المسلمين عن صرف السننهم وامنهم
 فيما لا ينبغي ويزيد في البغي وقد نهى
 مولانا على امير المؤمنين في بعض ايام
 صفين اصحابه المرضيين عن شتم اهل
 الشام وهم لثام طعام لازالوا مطعون
 وابنما تقفوا ملعونين اما مادعونا
 الى المباهلة فلقد افترت دارك
 بعد ما كانت اهلها ونحن نفوق القلب
 والسكينة وفيه يتبعه الظمانين
 نقول تعالى وان يهمل ثم نجعل لعنة الله
 على الظالمين فعين هذه المباهلة

مَكَانَ سَوَىٰ وَإِنْ بِحُشْرِ النَّاسِ ضَحَىٰ
 إِنْ اللَّهَ كَانَ عَلَيَّ كَبِيرًا فَضْلًا عَلَىٰ كَثِيرٍ
 وَعَلَوْهَ كَبِيرٌ بَلْ أَمْرُهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَنْكَرُ
 فَضْلُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَذْكَرَ فَبِكَرَمِكَ يَا عَجُوبَةَ الدُّنْيَا
 غَدَا الْفَكْرُ كُلُّهُ لَا كَلِمًا قَدِمَ مِنْكَ
 الْعَقْلُ شَبْرًا فَرَمِيلًا وَمَنَافِقُ الْمَائِثُونَ
 وَمُرَائِبَةُ الْمَشْهُورَةِ ظَهَرَتْ وَشَعَشَعَاتُهَا
 أَنْوَارُهُ لِلْعُقُولِ يَهْرَثُ بَعْدَ مَا كَانَ
 أَعْدَائُهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ لِفَضَائِلِهِ كَانَعَيْنِ
 وَعَلَيَّ عَلَى الْمُبَابِرِ شَانَعَيْنِ وَبَسِيفُهُ
 قَامَتْ لَهُمْ أَعْوَادُهَا وَأَوَّلِيَّائُهُ أَوَّلِيَا
 اللَّهُ كَانُوا فِي مَكَابِدِهِ نَفْيَةً وَأَذَىٰ أَعْضُو

عن نشر مغالبه وفي عندهم فدى و
 بين الكتمانين ملائ منافيه الخافين
 فاقول باجمال على صوره بجمل بغنى
 المنصفين عن التفصيل في التفصيل
 اما مناطات الفضل والتقدم و
 ملائكا العز والتكرم ذكرت في الفرق
 الكريم فحق تزن بهذا القسطا المشفقين
 قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقوا
 فانظر بنظر الانصاف وتوجه بقلب
 بعد عن الاعساف هل كان رجل
 اتقى من على كيف وهو امام المتقين
 ومركز دائرة التقوى واليقين والثقة

خصلة من خصائله وجُملة من شمائله
 ولو اردنا ان نشرح حقايق زهدك و
 ودقايق تفواه ينبغي ان نؤلف مجلدًا
 مخصوصه ومن نتبع حالاته المرضية
 في كتب الخاصة والعامة صدق ما
 قلنا والله مع المنصفين قال تعالى
 هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ وقوة علمه عليه السلام
 متصلة بتعليم شد يد القوى و
 مسحة الهبة من ملكوت السما اذ به
 ربه فاحسن ناديه واصطنعه لنفسه
 وما استفاد الا من مقام علم بالفلم

قدره خطه ودرسه ومن التواريخ
 المشرق من افق القدس بنوع شمسه
 لانه على حسب الصورة كما هو معلوم
 بالبداية والضرورة قد نشأ في زمان
 غلبت فيه احكام الجاهلية وجد
 الفرائح بين بدى اقوام لا يفرقون
 بين المباح والمباح وما كان لهم من
 العلوم الحقة والمعارف الالهية
 ومقامات التوحيد علم وخبر ولا
 عين ولا اثر ومبلغهم من العلم ملج
 نافه وجمل ووصف مغر وحمل
 وشرح ورودهم في غدير وسبقهم

فِي شَرَبِ غَيْرِهِمْ وَسَقَائِهِمْ لِلْحَاجِّ وَ
 كَفَائِهِمْ لِلْمَحْتَاجِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا
 ذَكَرْتُ فِي حِمَايَتِهِمْ وَمُفَاخَرَتِهِمْ
 وَأَثَارِ مَا تُرِثُهُمُ وَالَّذِي جَعَلَ الْعُقُولَ
 حَيَارَى وَتَرَكَ الْأَلْبَابَ سُكَارَى
 أَنْ عَلَيَاتِي تَكَلَّمُ فِي التَّوْحِيدِ بِلُحْجَةٍ بَدِيعَةٍ
 وَأَسْأَلُكَ مِنْبَعَهُ لَمْ يَسْبِقْهُ سَابِقٌ
 وَلَا يَلْحَقْهُ لَاحِقٌ وَقَدْ سَمَّاهُ أَهْلُ
 الْفُطَانَةِ وَالْأَدَبِ حَكِيمَ الْعَرَبِ
 وَأَصْحَابَ الْحِكْمَةِ وَالْفَلَسَفَةِ الْأَسْلَافِ
 بَعْدَ تَرْجُمَةِ الْحَكَمِ الْيُونَانِيِّ وَتَعْرِيجِهَا
 وَتَدْرِيبِهِمْ بِفَتْحِ زَيْنِ فِهْمِ كَلِمَاتِهِ الْعَلِيَّةِ

وَلَهُمُ الْفَخْرَانُ فَهَمُّوْا ابْنَ الثَّرِيَّامَنْ يَدُ
 الْمُنَاوِلِ نَعْمَ لَهُمْ رَشْفٌ مِنَ النَّهْرِ يَلِ
 غُرْفٍ مِنَ الْبَحْرِ كَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَا وَقَدْ
 رَبَّاهُ حَجَرُ النَّبُوَّةِ وَالْعَصْمَةُ وَعَلَيْهِ
 الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَمَا ادَّعَى أَحَدٌ بَعْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ عِنْدَهُ
 عِلْمُ جَمِيعِ الْفَرَّانِ وَأَنَّهُ غَالِمٌ يَجْنُوعُ
 الْفَرَّانَ الْأَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ
 صَدَفَهُ الْأَنَامُ كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 مِنْ طَرَفِ الصَّحَاحِ وَقَدْ اغْنَى الْأَصْبَحُ
 عَنْ الْمَصْبَاحِ وَلَوْ نَظَرَ شَخْصٌ إِلَى عَجَائِبِ
 انْفِالَاتِهِ وَغَرَائِبِ اسْتِدْلَالَاتِهِ

من الكتاب الكريم المستبين لعلم
 سر كل شيء احصيناه في امام مبين
 واستغانة الخلفاء واستمداد حلة
 الكتاب من رايه الصائب وفكره
 الثاقب وعلوه الذاهر وفهمه القاهر
 امر غني عن البيان وهو في عالم العباد
 ولولا علي لهلكوا وطرف الرشد
 ما سلكوا وهل قال احد من الصحابة
 سلوني قبل ان تفقدوني وقد
 انفجرت من قلبه ينابيع العلوم و
 جرت على لسانه وهو مع ذلك
 يشكو ضيق الا وعية وقلة الحيلة

وقد أخذت عنان العلم وفيها كسبه
 غنيته للدين كتب الله في قلوبهم الإيمان
 والله ولي المؤمنين وخصم المنافقين
 خوائهم الخير فيها بيانات نافعة و
 كلمات جامعة ببيان ولو فرضنا
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 أو نخل إلى الرفيق الأعلى وانتقل إلى
 عالم البقا ولم يعين وصيًا وخليفة
 يكون ملجأ أهل الإيمان والهدى
 بل ترك الناس مضاعفين سدى و
 فوض أمر الخلافة إلى انتخاب الأمة من
 يكون لهذا الأمر صلح ولهم انصح و

فضله ارجح فكان الواجب على المنهج
 والانصار ومن كان هتتم اشاعة
 الدين النبي المختار ان لا يتجاوزوا عن
 علي الى سواء منذ كثر من كث مولاه
 فهذا علي مولاه لانه بعد رسول
 الله صلى الله عليه واله اعلمهم و
 افضلهم وامثلهم ومثل السماء
 والارض مثله ومثلهم ولو اجتمعوا في
 اول الامر بامارته وحكموه فيما شجر
 بينهم ورضوا بكمومنه كما رضى الله و
 رسوله ولم يجدوا في انفسهم حرجا
 لو جدوا الدين ساطعا نوره في

الأقطار ومنبسطاً فيضة في الأبصار
 وظهر دين الله المرفي كاشئاً الله و
 فضي وما ظهرت هذه الاختلافات
 إلا في جعلت روح الإسلام متخفة
 وروحانية الدين منصقة ولكن للدهر
 فلتات للخلق غفلات وإن أجل الله
 لات وهذا جرح لا يندمل وخط
 لا يندارك وسهولاً ينفلي وإن
 لو استقاموا على الطريقة لأسقينهم
 ماءً غدفاً واطمانت نفوس المسلمين
 وعلم كل إنسان مشربهم فلتا رأى على
 عليه السلام اعراض الناس عنه

لِحُفُودٍ جَاذِبَةٍ وَعَفُودٍ كَاذِبَةٍ وَ
 عَلِمَ أَنَّ النَّاسَ لَا يَسْمَعُونَ حُجَّتَهُ وَلَا
 يَسْلُكُونَ مَحْجَتَهُ وَلَا يَقْبَلُونَ بَرَهَاتَهُ
 وَلَا يَرْضَوْنَ سُلْطَانَهُ فَصَارَ ذَهْنُهُمْ
 مَغْشُوشًا وَعَيْنُهُمْ مَغْفُوشًا وَأَنْفُهُمْ
 مَخْشُوشَةٌ أَنْكَرُوا الْحَقِيقَةَ بَعْدَ
 ظُهُورِهَا وَأَثَرُ الْبَيُوتِ مِنْ ظُهُورِهَا
 نُرْخِمُ عَلَى الْإِسْلَامِ لَيْلًا يَكُونُ نَافِضًا
 لِلْأَبْرُسَةِ وَهَادِمًا لِلْمَا اسْتَكْمَهُ وَوَضَعًا
 لِلْمَادِيَةِ جَاذِبًا لِلْمَادَفَةِ وَ
 مَسْئَلًا لِلْمَاجِعَةِ وَذُخْرًا لِلْمَا اصْطَفَعِ
 فَرَّاعِدٌ عَنْ مَطَالِبِهِ حَفَهُ وَسَكَنَ

بَعْدَ مَا تُحَقِّقُ وَتُبَيِّنُ وَهُوَ بِالْغَضِّ
 كَظِيمٍ وَالْبِنَاءِ عَظِيمٍ وَأَعْدَدَ سَبِيحَهُ
 الْمَشْهُورَ وَمَانَعَتْ عَرْضَهُ الْمَصْدُورُ
 وَأَدْلَى دَلْوَهُ فِي الدَّلَاءِ وَأَظْهَرَ لِلشَّبْحِيزِ
 وَثَالِثِهِمُ الْقَصِيحَةَ وَالْوَلَاءِ وَسَاعَدُهُمْ
 فِي الشَّدَةِ وَالرِّخَاءِ وَدَلَّاهُمْ عَلَى مُوَاقِعِ
 الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَكَانَ رَأْبَعًا لِلْجَوَابِ
 وَسَادِسًا لِلشُّورِ بِهَمِّ كَمَا يَقُولُ فِي بَعْضِ
 خُطْبِهِ اسْتَفْغَتْ كَمَا سَفَّوْا وَطَرْتُ كَمَا
 طَارُوا وَعَنْدِي أَنَّ مَا صَنَعَهُ عَلَى
 عَلَيْهِ السَّلَامِ بَعْدَ ارْتِحَالِ خَيْرِ الْأَنْفَامِ
 إِلَى دَارِ السَّلَامِ فِي أَعْلَاءِ رَابِعِهِ الْأَسْلَامِ

وابقا كلمة الدين على امتن قوام واحسن
 نظام رعاية لصورته وحمايته لسورته
 كان امره اعظم مما صنع في زمان السعيا
 وحضرة الرسالة بغروانه وجمالاته
 وهي باهره وظاهره ظهور الشمس في
 كبد السماء لانه لوقام اخذ على قائمه
 سيفه انهدمت قوائم الدين و
 استفحل فساد المحدثين ونفرت شمل
 الموحدين لتفجع الاسلام بفقد
 رسول الله صلى الله عليه واله
 واضطربا النفوس وانقلاب القلوب
 ونقض عهد المعاهدين وانسلام

ذم المعاند بن وغلبة المحن والفن
 ونطائر سهام الفساد في السر والعلن
 وهذا قما وضاه رسول الله صلى الله
 عليه وآله في خلوات سراره وجلوا
 افكاره ونعم ما قبل لولا الوصية
 فالشيخان اربعة يوم السقيفة بل
 عثمان اثنان وغاية ما يقال في حق
 الاصحاب الذين انخرقوا عن وجهه
 على وهو الا على ان قاصر بهم معدن
 ومقصر بهم مغفورون ولل كلام في
 هذا المقام مجال وسبع وعرض بسيط
 ولكنني في شغل شاغل لا في الا حوز

لاهل الاسلام في هذا العصر
 الا النعاهد والنواز وبالنصر و
 يجب عليهم ان يسكنوا غنيث مطالب
 فوهن من الدين عظمه ونكسر من
 الحق عظمه والمناط في زماننا و
 الصذر الاول واحد بل الامر أشد
 واحد واخاف على جامعة كلمة
 التوحيد من طريقان التفرق والتبدل
 ولكن المسلمين جميعا في غفلة من هذا
 تربهم نامية في فروشهم غافلين عن
 دسائط عروشهم جعلهم الله غافلين
 بعد ما كانوا غافلين نذير ان

علياً منحدٌ مع محمد في الحقيفة وسره
 منصل هذه الرفقة وظهرت من
 رَوْحَانِيَّتِهِ انواره اللطيفة وجعله الله
 في ارض الامكان خليفة وهذه الولا^{ية}
 الالهية المنبعثة عن حقيقته المملو^{كة}
 ذاتي من ذاتياته وصبغة الله في هوي^{ته}
 لا تتخلف عنه ولا تنفصل وهو عليه
 السلام عن هذا المقام لا ينزل ولا
 يعزل واثار هذه الخلافة القاهرة
 في مراتب التكوين والشرع ظاهرة
 وابانها في الافاق والافس باهرة
 وسلطانها مادامت السماء والارض

يدوم غنى الوجوه للحي القيوم بل
 أقول وإن صعب على بعض العقول
 أن هذه الخلافة فوق عالم الزمان و
 غير محدودة بامد في وعاء الدهر و
 السرمد وكان على خليفته لمحمد قبل
 أن تذوب جوهرة الابداع والتكوين
 وادم بين الماء والطين ولكن الله اراد
 من عباده في مرتبة التكليف الاختيار
 لا بالافسار والاضطرار ان ينفذوا
 لمن جعله صفتا وارضاء وليا
 ورفع مقام عليا كما قال تعالى
 وما ارسلنا من رسول الا ليطاع

وَالتَّاسُ أَغْلِبُهُمْ مُنْفَاعِدُونَ عَنِ الطَّاعَةِ
 وَعَرَابُونَ فِي أَمْرِ السَّاعَةِ وَلَوْ اتَّبَعْتَ
 أَكْثَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ لَرَأَيْتَهُمْ فِي الضَّلَالَةِ
 مِنْهُمْ كَيْفَ وَفِي أَتْبَاعِ الْهُوَ أَشْرَكِينَ
 أَرَأَيْتَهُمْ وَأَرَأَيْتَهُمْ وَهُمْ أَنْ هَذَا الْقَوْمُ
 تَرَكُوا اللَّهَ حَصِيدًا وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا
 يَرْيَدُونَ سَدًّا سَدِيدًا ذَكَرَ فِي رِسَالَتِهِ
 وَسَرُّهُ فِي مَنْسُوجَاتٍ دَلَالَتُهُ ^{الْإِسْلَامِيَّةُ}
 يُجَاسِرُونَ عَلَى سَبِّ الْخُلَفَاءِ الْمَاجِدِينَ
 وَالصَّحَابَةِ الرَّاشِدِينَ وَيَكْفُرُونَ جَمِيعَ
 الْمَوْحِدِينَ وَهُمْ هَاجُونَ عَلَى الْعَيْبِ
 وَرَاجُونَ بِالْغَيْبِ وَيَخْطُونَ بِالْهَاجِرِ

وَالْأَنْصَارِ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ
 أَقُولُ هَذَا بَهْتَانٍ عَظِيمٍ وَأَقْرَأُ جَسِيمٍ
 لِأَنَّهُمْ يُعْتَقِدُونَ أَنَّ مِنْ أَظْهَرَ الشَّهَادَاتِ
 وَهُوَ مَلَاكُ الْإِسْلَامِ قَدُمُهُ مُحْفُونٌ
 وَعَرَضُهُ مَصُونٌ وَمَالُهُ مَمَامُونٌ وَ
 بِجُوزِ مَنَاحِنُهُ وَيَحْرَمُ مَكَا فَحْتُهُ وَيَجِبُ
 مَنَاصِحَتُهُ وَيُسْتَحَبُّ مَصَافِحَتُهُ وَ
 أَنَّهُمْ يُعَامِلُونَ مَعَ جَمِيعِ أَهْلِ السُّنَّةِ
 مُعَامَلَةَ الْأَسْلَافِ بِتَيْنِ يُعَاشِرُونَ وَ
 يَنْزَاوِرُونَ وَيَتَنَاكَحُونَ مَعَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
 حُرْمَةَ الْأَمْسَاكِ بَعْضُ الْكُوفَارِ وَهَذَا
 مَعْلُومٌ لَدُنَى الْعُقُولِ وَالْبَصَائِرِ وَأَنَّ

خفي على الجاهلين او المنجاهلين الذين
 يريدون الفاء الشفاق بين المسلمين
 كيف لا يكون كذلك ومعبودهم واحد
 ودينهم واحد وبيتهم واحد و
 كتابهم واحد والمؤمنون اخوة وبعضهم
 اولياء بعض هذا مسلكهم مع التابعين
 فكيف يكفروا المهاجرين الاولين واصلا
 رسول رب العالمين نعم هيهنا مطلب
 دقيق ينقطن له فهم عميق ومن ساعد
 التوفيق وان جهله غفلة الطائفتين
 وجهلة الفرقتين حيث لم يفهموا
 حيثيات الكلام وافراطوا في الملام

وهوانه ثبت من الاخبار النبويه بطرق
قطعية بالغة حد الثواتر والنصاف
في التكرار والتكاثر ارحب على ابن
ابي طالب عنوان صحيفة المؤمنين وان
حبه من الايمان وبغضه كفر وتفا
وقد تخففت وثلث هذه الكبرى
ولا شك في صدقها ولا اظن ان مسلما
انكر هذا المقدمة لانها مضمون
الروايات المسلمة وقد نقلها روى
اهل السنة الذين لا يكتمون لله
حديثا وانما الخلاف في صغروها
هذه الكبرى فذروا الشيعة

انحراف بعض الصحابة عن علي عليه
 السلام وظلمة منهم بصور مختلفة
 بين نضربح وتلويع وتوضيح وتليغ
 ونضج خاطره مما جرى بعد وحلة
 النبي صلى الله عليه واله حتى ان ابن
 ابي الحديد ذكر ان عليا في الروضة
 النبوية خاطب فبرا لا نور وضرب
 الاطهر من ظلمات ساكبا مناما
 باكبنا وقال ان القوم اسنضعفوني
 وكادوا يقتلونني يحكمون بكفر
 من غاند عليا لا سيما من كان عنده
 جلبا وهذا الكفر والارثداد

لبس في مرتبة التوحيد والرسالة
 وان ثبت في حق من ثبت فانما هو
 في مرتبة الولاية واختلاف
 الاجتهادات صار مشارا لاختلاف
 الاعتقادات في مضاديق هذه
 الصغرى فاهل السنة يقولون
 مثلا قد نذر ركن هذه الحوبة
 ولا ذنب مع الندم والثوبه وتحت
 هذا الظلم ستر وخطاء فلان
 قد غفر وما صد وما صد يقصد
 ابذاء فاطمة الزهراء صلوات الله
 عليها وما منعت مما منعت الا لاقضاء

مصالح الوقت ليس الخطا في الاجتهاد
 من موجبات المفت والا لا ينكر احد
 هذه الرواية النبوية ان فاطمة بضعة
 مني من اذاها فقد اذاني وعلى
 كل حال لا يلحق اللعن الا بالظالمين
 والله خير الحاكمين ورضوان الله
 تعالى وغفرانه على من لم يظلم عليا
 وفاطمة او اصلح بعد ظله او كان
 معذورا في جرمه ومخطئا في حكمه
 فمبهم وهكذا الكلام في حق العترة
 الطيبة الطاهرة السنية والاغصان
 المتدلية عن الشجرة الاحمدية فان

الكتاب الكريم ناطق بنص صريح وقول
صحيح ان مودتهم مفروضة وهي
الامانة المروضة ولا شيء في عالم
الوجود اكبر نفعا واعظم قدرا
من رسالة محمد صلى الله عليه واله
وفد جعل الله مودتهم اجر هذه
الرسالة الكنايئة ونواثر من النبي
حدبث الثقلين وكونهم مع القرآن
وعدم افراقها حتى يرد على الحق
ونظائر هذه الرواية روايات و
امثال تلك الاية ايات فاذا راينا
ان شخصا لا يودي واجب حق الغير

والفرقي ولا ينبغي من مودتهم وسبلة
للزلفي نحكم بانه نفص شريط الائمة
وخاصم شركاء الفران وامنا الرحمن
مثل احمد الفاداني اخذ ذكره كما
اجد فكره حيث يقدم الاصحاب على
الذرية الاطياب والال الانجاب
وما ادري كيف يصلي في تشهدان
كان من الصلبيين ثبانا جبي عداوة ال
كيس والحب انه يشجب ان الله كيف
سكت عن اصلاح حال الامة المروية
بعد ما شملتهم الفتن المعلومه وما اوضح
بالهم وما انداك خالهم ولم احبط

اعمالهم ولم يبين ما عليهم وما لهم
 حتى لا يجتمعوا على الخطا ولا تزلزلهم
 الخطا وهو لا يعلم ان الله لا يجبر عبدا
 على الاطاعة والايمان وعلى الله انما
 الحجة واقامة الميزان كما يقول انا ههنا
 الخدين اما شاكر او اما كفور ولو
 شاء لجعل الناس امة واحدة ولكن
 يفوت فائدة التكليف ويبطل التبشير
 والتخويف والله بعباده رؤوف لطيف
 ولا ينفي للناس على الله حجة بعد
 النذر واليضاح الحجة ولا فصور في
 لطفه اذا لا ينفع الناس بالحكمة الباطنة

وَأَعْرَضُوا عَنْ الرَّحْمَةِ السَّابِقَةِ قُلْ اللَّهُ ذَا
 فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ أَذِلَّةٌ أَنْبَاءُ وَأَزِلَّةٌ أَنْبَاءُ
 هَذَا الْمَشْعُوفُ بِوَسْائِهِ وَالْمَشْعُوفُ
 بِهَوَاجِسِهِ لَمَّا ادَّعَى أَنَّهُ قَائِمٌ مُنْظَرٌ
 مَعَ أَنَّهُ هَشِيمٌ مُحْظَرٌ نَذَرَ مَا سَبَقَتْ
 فِي الْأَفْكَارِ وَتَوَاتَرَتْ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ
 لِكُلِّ مَهْدِي دَجَالٍ فَوَجَدَ دَجَالًا
 عَيْسَوِيًّا لِمَا خَذَ وَالْمَصْبِ رُوحِي
 الْمُنْفَذِ وَالْمَهَبِ مَسِيحِي الْمَشْخَذِ وَالْمَدَى
 وَقَالَ بِكَلِمَةِ الْمَصْرُوعَيْنِ وَقَوْلِ
 الْجَانِبَيْنِ أَنْ سَكَّةَ الْحَدِيدِ وَهَذَا الْمَكِيدِ

الجَدِيدُ والبواخر الغاديات فجاج
 البراري العامة كالفلك الجارية
 في مج البحار العامة دجال زماننا
 ثم طابق بين سكة الحديد وبين دجال
 وحجارة باوصاف مشرقة واثار
 متشابهة بافكار واهية وما ادرك
 ما هي فكشف عن الساق والفت
 ساق بالساق وتزل الى جهنم وغسق
 وهذا تزل الفجار والفساق ولا يعلم
 هذا العاري من الذوق والوجدان
 المنزل عن لطائف العرفان ان هذه
 الاثر البديع وسائر الاثار المحيرة

للنحول والمسكره للعقول ظهرت
 في عالم الوجود بحول الله وقوته و
 النضازي في هذا المقام مظاهر قد رزق
 في التكوين عماله وابداه وان كانوا
 في التشريع جهاله واعاديه والصو
 من عند الله وان كان من حلقوم عبد الله
 اما ترى ان الله يقول واوحى ربك الى
 الى النحل ويقول فبعث الله غرابا
 فالوحي والبعث في غماره عالم الطبيعة
 وظهور الصنائع والاطوار والبديعه
 يشمل الدواب والانعام فضلا
 عن الانسان المخصوص بالشكرهم و

الا نعام انظر والى قوله تعالى حيث
 قال في مقام الامتنان على عباد
 المنشر برية بلاده واتزلنا الحد يد
 فيه باس شديد ومنافع للناس
 واقول لهذا الخناس اكشف عنك
 غطاءك فبصرك اليوم حد يد هل
 حد د الله تعالى منافع الحد يد ام
 ذكرها بصيغة الجمع المنكر وقد كان
 اهل الارض قبل اسكمال قواهم
 في التجارب وقبل ان يحصل لهم في
 الصنائع تبصر وتدرب لا يستعملون
 الا الاخشاب المنقطع من كل

اسباب لا يعلمون كيفيته اذابة
 الحديد وقلبيته بصور التخصيط
 والتمديد فبعد الانتفاع الى منتهى
 الارتفاع كما بلغ في زماننا كله منفع
 كامنه في طبيعة هذا الفلز النافع
 والله من على بنى ادم وعلم الانسان
 ما لم يعلم والآن له الحديد بجملة
 النابذ واعمال هذه الآلات
 الحديدية وتسخير القوة البخارية و
 تسخير البيونات المضبوطة وهي
 بسلاسل القوة العلية مربوطة
 كلها خيرات الطبيعة وخصايسها

ومبرات الجبلّة واثارها وحسنات
 الارض واثقالها وقال الانسان
 ما لها امثل هذا الاثر هو خير محض
 يعدّ دجّالا شريّرا وشرا مستطيرا
 وامثال هذه الاثار المباركة ينبغي
 ان تغد من طلّائع دولة المهدى و
 الروح ومبشرات الفرج والفوح
 وقد اشرفت الارض بنور العلم و
 هنكت حجب الظلمات بظهور العلم
 ولو لا اني اخاف من خفّان الصدّ و
 غليان الفد وولذ كرت في هذا
 المقام ما بصقل الافهام ويحلّي

عَنْ الْقُلُوبِ وَسَخِ الْأَوْهَامِ وَبَرْقِ
 غَوَاشِي الْأَنَامِ الْمَغْلَظَةِ بِقِمَادِي الْأَيَّامِ
 وَالْمَقْصُودِ تَسْكِبَتْ هَذَا الصَّاحِبِ
 الْغَافِلِ عَنِ الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ وَهُوَ
 صَاحِبُ الْكُفْرِ وَحَارِبُ مَعَ الْإِيمَانِ
 تَوْضِيحُ أَقُولُ بِقَوْلِ مُوجِزٍ وَفَاءً لِلْعَدْلِ
 الْمُنْجِزِ أَنَّ النَّصَارَى مُثْلُهُمْ مِثْلُ الْخَمْرِ
 وَالْبَشَرِ مَنَافِعُهُمْ لِلنَّاسِ لَا يَنْكُرُونَ
 لَكِنِ اثْمُهُمْ أَكْبَرُ وَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ قُضِينَا
 بَعِثْنِي ابْنَ مَرْيَمَ وَابْنِنَا الْإِنْجِيلَ وَ
 جَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ ابْتَعَوْهُ رَافَةً
 وَرَحْمَةً وَقَالَ تَعَالَى وَلَنُجْزِيَنَّ أَفْطَرَهُمْ

مَوَدَّةَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا أَتَانَا
 وَغَلِبَتِ أُمَّةُ الْمَسِيحِ وَتَقَوْمُهُمْ فِي الْجَمَلِ
 مِمَّا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى حِينَ رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 وَأَصْعَادَهُ لِحُضْرَةِ الْعِزَّةِ وَالْكِبَرِيَاءِ
 وَنُطْهِرَهُ مِنْ أَرْجَاسِ الْمُشْرِكِينَ وَ
 وَأَنْجَاسِ الْمُؤْتَفِكِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهَذَا أَمْرٌ مَعَهُ
 بَعْزَةُ النَّصَارَى وَذَلَّةُ الْيَهُودِ كَأَهْوَى
 الْمُعَايِنِ الْمَشْهُودِ وَأَتَمَّ أَشْرَى أَثَامُهُمْ
 كَالْأَمْراضِ الْعَادِيَةِ فِي الْمُسْلِمِينَ
 لِمَقْضِيَّاتِ دِيَانَتِهِمُ الْمُبْتَدَعَةِ وَالْحَرَبِ

المذمومة مثل انهم يعنفدون
 اباحة الخمر لا سيما دون حد السكر
 وبيع نسوانهم وفتحهم مع الاجانب
 في كل جانب وليس فوق اعينهم حجاب
 الحاجب وسائر عاداتهم المكروهة
 واخلافهم المفقونة واذا دخلوا قرية
 افسدوها باشاعة المنكرات و
 اذاعة السكرات ولكن يجب على
 المسلمين ان لا يتبعوا خطواتهم
 الشيطانية وشهواتهم النفسانية
 فانهم لا يجبرون احدا على ارتكاب
 ما خالف دينه بل يستحسن لديهم

من كان عفيفا في مذهبِهِ ولا يرد
 الى خلاف مشرِعه ويبغى لاولياء
 الاسلام نعمهم دائره المواعظ النافعه
 قلوب المستضعفين المتحررين مع كل
 ربح والمائلين الى كل عمل يبيع والا
 فالنسيبه بالنصارى البالغيين اليوم
 الى اعلى درجات الحضاره والتمدن
 فيما لا تخل بشان من شؤون الدين
 من اهم الوظائف الانسانيه وفيه
 تشبيد المعارف الاسلاميه لتلا
 بحاجوا في ضائعهم وحفظ معاشهم
 وتربيت ما كولههم وملبوسهم الى

الملل الاجنبية ولا يكونوا في مرتبة
 العلوم والفنون تحت ذل تفقهم
 وظل صدقهم وغفلاتهم الا
 كبرة وجرائمهم كبرة واذا طلع منها
 طالع بهرول وهو ظالم ويحجى بنا
 بفسد الاخلاق والطباع مثل
 اخذ القادبانى ان قال كلمته خرا
 فبشوبها بكلمات باطلة عن علية
 الصدق غاطلة بقول وادبناه
 هو من مخزيه بنادى والاسلامه
 وهو من مفسد به كالقوس ضعى
 الرمايا وهى ميزان انصاف

ائى الفريفيين احق بالامن فريفي
 يعملون بحكيمات الايات ومبرمات
 الروايات ويحاطون في المنشابهات
 ويففون عند الشبهات وانصعب
 عليهم وثقل على عقولهم مخفقون
 او يصدون بحكاية فلا ينجسرون
 على الرد والانكار ولا ياولونه
 بناويل تفرحه الافكار بل يحبلون
 علمها على من قال ويصد فوفها
 بالاجمال ولا يجعلون ميزان الممكن
 والمنع عقولهم النافضة وابصارهم
 الشاخسة وافكارهم القالصة

حَتَّى تُسَلِّمَهُمُ الْعُنَايَةَ وَتُتَوَّجَهُ إِلَيْهِمْ
 الْهَدَايَةَ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ لِلْجَاهِدِينَ
 وَهُوَ أَصْدَقُ الْوَاعِدِينَ مِنْ جَاهِدِ
 فِينَا النِّهْدِيَّةَ سَبُلَنَا فَرِيقُ نَحْمُ الشُّبُهَاتِ
 لَهُمْ أَبْوَابُ الشُّبُوبِ وَمَقْدَحُهُمْ أَسْبَابُ
 التَّضَلُّبِ وَتَمَاهُ أَرْيَابُ التَّادِيلِ
 فَعِنْدَ هَؤُلَاءِ الْمَعْرُورِينَ أَحْكَامُ الدِّينِ
 وَنَوَامِيسُ الْمَقْدَسَةِ وَمَبَانِي الْأُمُورِ
 فَوْقَ أَدْرَاكِ الْعَقْلِ الْخَرَجِيِّ مَوْثِقُهُ
 كَانَتْهَا شَمْعَةُ لَبْنَةٍ وَبِلَا أَشْكَالٍ
 تُشْكَلُهَا هَيْبَةُ فَيْضِ قُوَى الْكَلَامِ
 وَالسَّنَةُ بِلَا بَقِيَّةٍ وَيَقُولُونَ مَا يَشْتَهُونَ

وعن النخوص لا ينفهون كانتهم امناء
 الوحي وشركاء الفران ما اصبرهم على
 النار وما جرهم على الرحمن وانى قرأت
 رساله فقهيه من المتوغلين في الحكمة
 والفلسفة وقضت منها العجب فاته
 اراد التنبؤ بين المسائل الفرعية
 الشرعية والمطالب العقلية فقال
 في احكام المياه مثلا الماء المطلق هو
 الوجود المطلق البحت والماء المضاعف
 هو الوجود المقتد الماء الجاري هو
 الوجود الستيال المنبسط والماء
 المحفون هو الوجود المحدود وهكذا

قال ما قال والنحال وسبع المجال
 وينتهي آخر امثال هذا العنوان الى المحر
 والهدبان ويشبه بمقالات الضياع
 وخيالات النسوان وحالات النشوان
 ولو فتح باب الشاوبل الاقتران لخدمت
 صوامع ويبع ومساجد يذكر فيها
 اسم الله جعلنا الله من المستبشرين
 ومن المحتاطين في امر الدين مقلد
 شعرة هذا الفائم من ال ابي سفيان
 وقد فاد خرب البغي من قاديان و
 هو من راحة الله من الباسين و
 ناصب العداوة لال باسين ذيل

باشعار وزنها معيب خرفا مهيب
 شعره بسعير وسعره بسعير لا
 ينطبق بجر من الجور وناظمه غير
 ماجور الا بالبحر المسجور فعلشان
 هذا المثبتى والشيخ المثبتى للشعر
 قليل الروايه وكليل الدرايه ليس
 فيه من اثار النبوة الا ان الله ماعله
 الشعر وما نزل به جبريل على قلبه
 ولكن نطق عجولا وجاء بالشعر
 فضولا فمساعد الوحي في روي
 ورويه كان اشعاره بلعاب الحيات ^{المستفهم}
 والحيات منها في طلكه وجهه فهو ^{خبيث}

وشعره سمي فتال ولاجل ذا حمت
 هذه الكتابة بقصيدة مسنطابة
 لبعلم قوام الطبع ودوام التبع ومنها
 اشراق العلوم وثرياق السمووم و
 هي مفتاح الحكم ومصباح الظلم
 لمن فرثها وهو من الشاعرين والمجد
 لله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
 فرح الفلأوب وفرح الكرك
 لكل امرئنا اشتهاه مطالب
 وثرده من دون البلوغ معاً
 مراتب مجد يبتغي المرء نيلها
 وتخربه من دون الوصول عيلاً

وما كل مطلوب ينال وذو المنى
لكل محال لا محالة طالب
سهام المنايا في البرايا مصيبة
ولم يلف من سهم الأمان في ضائب
غرائب آثار بدت في زماننا
وللخلق أطوار وفيها عجائب
وكم يدعى ذو فريفة ألف مرة
باضغات أحلام وكل كواذب
باني مهدتي كبني أكلم
واني مهدتي وللعصر صاحب
نعم لاح برق في الحنادس وانحى
فنعسا النفس او حشنها الغياب

وللکفر حزابٌ وللدین امةٌ
 وفي الليل مستخف وبالصوت سار
 ولا یستوی الماشی سوتا ومشی
 مکبا علی وجهه عن الحق ناکب
 مارب غی سولتها له المنی
 وما کل نفس واصلتها مارب
 کباسط کفیه الی الماء لم یندل
 بقیه وقد اذنت علیه مشیر
 وقد یسئله من جاز یوما عن الحی
 نرائب اثراب وهن کواعب
 ولكن یتربا الحی مولی من الهوی
 بمرتبة ما ساعدتها النرائب

الجوى حسنا فادرا ان خدوها
 ماسد لا ينجم من الخطب خاطب
 تخطى شر سود الاسود ما احتفى
 ودون اكف البض يد الخائب
 رابت فستى الحاجبات وما ترى
 سبوا فأنقذت ضباها الحوجب
 تزد اسراق السمع من ملا العلى
 وللرجم فيه النجم هاو وثاقب
 الحمد عد بالترشد فالعود احمد
 وثقفوا على اثر الضلال مثالب
 نبتهم اتى البرق والبرق خلب
 تنقش اتى البصم والصبح كاذب

ثنيت بالاعمال والوهم خاسر
 تمهدت يادجال والستهم ثياب
 تحوض وتلعو في الاحاديت لا عبا
 كلب صبي شغلته الملاعب
 اندعو الى سلم وندعي بمسلم
 وانت مع الله القوي محارب
 نقول باني الرمح والرمح طاعن
 نقول باني السيف والسيف ضارب
 نعم انت رمح افضحة المظاعن
 نعم انت سيف اغدته القواب
 ولا خفضت منك المعيشة اذ
 تجرد بول النصب اريدك واسباب

نعم مثل الأصحاب فينا كأنهم
 بنورهم الذرى تجلوا المذاهب
 على كشمس والصفابة انجم
 وبالشمس دوماً بسنن الكواكب
 اغبر على كان للدين كافياً
 وفاجر عمر واحين حل الكتب
 لسوا خبيراً والفوم لا مرجباً لهم
 وفخ على حين ضاؤ المراحب
 وان علياً في الفاخر عينها
 ويجرى بجمرة العلى والمنافب
 وان رسول الله شيد امره
 بمن عزروه حين جل المصائب

واصحابه الا برار انصار دينه
 وطاب السجيا منهم والنقاب
 وهم جاهدوا في الله حوق جهاده
 وهانت عليهم في رضاه التوب
 ولكن عليا كان صنوا نفسه
 ابعلو على نفس الثبوة ضحى
 له شرف ساوى الثبوة في العلا
 وان وزنت عليا خفا المرب
 وشد به الرحمن از رنبيه
 واشركه في الامر والامر عاب
 لقد ضل في الفضيل سعيك خاسرا
 فان ايا بكر عليك مغاضب

نَسَبًا قَبِلُونِي وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ
 وَإِنْ عَلَيَّ خَيْرُكُمْ وَهُوَ رَائِبٌ
 وَهَلْ غَيْرُهُ فَادَى الرَّسُولُ أَنْفُسَهُ
 وَخَامَاءُ وَالْأَسْيَافُ بَيْضٌ سَوَابِ
 كَانَ نَصُولُ النِّبْلِ حِينَ تَطَاثُرَتْ
 ضُرُوعُ نِيَّانٍ بِالْذِّمَاءِ شَوَاحِبُ
 وَكَمْ مِنْ طَرِيحٍ جَهْرَتُهُ السَّنَابِكُ
 وَكَمْ مِنْ جَرِيحٍ أَجْهَرَتُهُ الْمَرَاكِبُ
 وَكَمْ مِنْ جَبُودٍ عَاقَتْهَا الصَّفَائِحُ
 وَكَمْ مِنْ صُدُورٍ عَارَفَتْهَا الْمَنَابِكُ
 وَكَمْ مِنْ سَلِيمٍ وَالرِّمَاحُ ضَائِلُ
 وَكَمْ مِنْ لَسْبَعٍ وَالسَّهَامُ عَقَارِبُ

وكم من سقيم غالجته الصوارم
 وكم من صرخ جاوربته المواكب
 بنادى عليًا وهو ملقى على السر
 أبًا اسدًا لهجاء صالت ثعلب
 فاذركه الكرام مفرس العد
 ومن كره فرت ذباب مقانب
 وبين يديه قام بالشبه ضاربًا
 على ولا أدري أم الله ضارب
 وهل غيره أخى وواصى محمدًا
 وبابعه اذ باعدته الاقارب
 على كاصل ثابت و فروعه
 بنوه الكرام المصطفون الاطاب

وان اولى الارحام اولى باحد
اذا عتذروا لى فابن الاجنب
مودة اهل البيت اجر الرسالة
وجهم امر من الله واجب
انزغب عن آل النبى وجهم
ومن فضلهم دامت علينا الرغبات
وان كنت فى ركب المعالى فاته
تناخ لدبهم للمعالى ركائب
مفاتيح فضل الله فى الغيب والور
بجودهم عتت علينا مواهب
مطالع امر الله فى كل نشاء
مشارق فى انوارهم ومغاز

وابن بيوت اذن الله رفعها
 واوهن بيتنا سجوه العناكب
 لقد كتب الایمان في قلوبنا بهم
 وهل ينهي ذا الخط والله كان
 وانهم للذكر اهل وانني
 بذكرهم راو كاعت شارب
 هم الانجيون الظهر بعد محمد
 اصلي عليهم ما تحادي التجارب
 الحمد لله كه خد او تدنو فيو دار
 بنو شتر اني كلب مبلك كبريكي ان
 اثار علمه رجا مستطاش تغديل
 اسر ارفع والاعمال الفقه المحدث

خست اقای حاجی شیخ الرئیس دایم
 العالی است بامرف و ما پیش نون
 مستطال رفیع مجد و الاسرار
 مد شوکت آثار اقای سلطان محمد
 دایم اجلاله العالی لیاقت الطالبین
 الکتاب عبد المهدی اصنفها را در
 شهر جمادی الثانی در مطبعه
 در بندر معمره بمبئی بجلد طبع
 سنه ۱۳۱۲

